يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٣ كانون الثاني ١٩٨٥ ، الموافق ٢٠ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٠٦ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

Vol. 206/41 - 13.1.1985 - Price: 145 Shekel

مسلسل انفجارات عنيفة في بيروت الغربية

● الاعتقاد : عملاء اسرائيل ور..

● بيروت - الوكالات والاذاعات - وقع، ظهر امس (السبت)، في بيروت الغربية (على مقربة من جامعة بيروت العربية) انفجاران عنيفان يفصل بينهما دقائق معدودة.

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

فضيحة الدائرة العربية في وزارة المعارف

أوامر متغطرسة لمديري المدارس العربية بعدم إتاحة نشاطات شعبية في المدارس

* مصدر الاوامر هو الموظف المعروف، مرجولين، المشهور بتحقيقاته البوليسية مع المربين العرب * رائحة العنصرية تفوح من هذه الاوامر لانها تتناقض وروح التعليمات للمدارس اليهودية *

لכל מוסדות החינוך

233. פתיחת בתי-הספר לפעולות בשעות אחה"צ והערב

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - وقعت في ايدينا وثيقة رسمية من وزارة المعارف تنطوي على فضيحة عنصرية جديدة ضد العرب والمدارس العربية وتتناقض تماما مع التعليمات الرسمية للوزارة فيما يتعلق بالمدارس.

والوثيقة هي عبارة عن منشور دوري صادر عن الدائرة العربية في وزارة المعارف والثقافة الى مديري المدارس (العربية طبعا) ومؤرخة بتاريخ ١٩٨٤/١١/٣٠ وموقعة بيد السيد يتسحاق مرجولين، الذي اضاف الى توقيعه لقب «نائب مدير ادارة الدائرة» بينما هو مشهور اكثر بالتحقيقات البوليسية التي يجريها مع المربين العرب حول نشاطهم الشعبي ومواقفهم السياسية.

ويأمر مرجولين مديري المدارس العربية، بشكل متغطرس، بألا يسمحوا باستخدام بنايات المدارس لأي نشاط خارجي بدون اذن خطي واضح من ادارة الدائرة. بل ويريد مرجولين من المديرين ان يتحولوا الى وشاة وجواسيس حين

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

اليوم في الحكومة : كيف نخرج من وحل لبنان!

ما بين الهروب من المقاومة والحفاظ على النوايا العدوانية

● تل أبيب - من المنتظر ان تجري الحكومة الاسرائيلية في جلستها العادية، اليوم الاحد، بحثا شاملا حول أفضل الطرق للخروج من وحل لبنان وذلك بناء على المشروع الذي اعدته اللجنة الوزارية الخاصة بهذا الشأن خلال اجتماعاتها يومي الاربعاء والخميس الماضيين.

واتضح ان هذا المشروع ينحصر في الخيار ما بين الهروب من المقاومة البطولية للشعب اللبناني، والتي تكبد قوات الاحتلال الخسائر اليومية البشرية والمادية، وما بين الحفاظ على النوايا العدوانية ضد الشعب اللبناني والشعب السوري بحجة «حماية امن شمال الجليل».

وقد أكد يتسحاق رابين، وزير «الامن» الاسرائيلي في مقابلة اجرتها معه اذاعة «صوت اسرائيل»، أمس (السبت) ان مشروع اللجنة الوزارية يعتمد اساسا على انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان على مراحل وانه لا يتضمن اي جدول زمني يعرض على الحكومة وان المرحلة الاولى منه ستكون الانسحاب من المناطق الشمالية الغربية من جنوب لبنان (حيث تتصاعد اعمال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي - المحرر)، وان تنفيذ كل مرحلة منه تدرس في الحكومة في وقتها.

وافادت اوساط اسرائيلية مطلعة ان مشروع الانسحاب المرحلي (مشروع رابين) يتضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من نهر الاولي الى نهر الزهراني غربا اما شرقا في البقاع فسيكون الانسحاب محدودا. اي ان القوات الاسرائيلية ستبقى في خطوط قريبة من مواقع القوات السورية في تلك المنطقة.

واشار رابين الى ان الموقف اللبناني والسوري الحازم والداعي الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من جنوب لبنان دون قيد او شرط يفرض على اسرائيل ان تجد البديل الاخر وهو ان تقرر بنفسها «الترتيبات الامنية» التي تمكن من اعادة الجيش الاسرائيلي من لبنان وضمان «سلامة الحدود الشمالية».

واشار رابين الى ان لاسرائيل حرية القرار في تغيير تحركاتها. اما سوريا فسوف تواجه، بعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان «مشكلة خطيرة» واضاف انه في حال تنفيذ الانسحاب الشامل ودون التوصل الى أي اتفاق مع لبنان فسيحتفظ الجيش الاسرائيلي بحق التدخل في جنوب لبنان لمساندة ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» العميل والذي سينتشر في منطقة الشريط الحدودي.

وجدد رابين المطالبة بانسحاب القوات السورية من لبنان باعتبار ذلك شرطا لانسحاب القوات الاسرائيلية من هناك. وأكد ان مشروع اللجنة الوزارية أخذ في الاعتبار احتمال وقوع

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

سجناء الحرية.. على طريق الحرية!



● الرسام التقدمي دافيد ريف يقف الى جانب لوحته الفنية بعنوان «معسكر انصارة» وذلك في معرض الرسوم والنحت الفلسطيني - الاسرائيلي المقام في ثلاثة اماكن في تل ابيب. والمعرض من تنظيم لجنة التضامن مع بيرزيت. وهو بعنوان «فنانون ضد الاحتلال ومن اجل حرية التعبير» ويشارك فيه ٧٠ فنانا فلسطينيا واسرائيليا. وقد افتتح مساء الخميس الماضي. (تصوير: علي تصارا)

كلمة الاتحاد

مشروع الهستدروت الخياني

ألا توجد حدود لتنازلات قيادة الهستدروت ؟!

هذا هو السؤال الذي يتبادر الى الذهن لدى قراءة «المشروع» الهستدروتي للصفقة الشاملة «ب» والذي وصفته «معريف» (٨٥/١/١٠) بالانقلاب وقالت عنه «حدشوت» (١/١١) - «برنامجا سريا» واعتبرته الجبهة ، وبحق ، خيانة لمصالح العاملين .

ان موقف قيادة الهستدروت عموما ليس بالجديد علينا . فقد انساقت هذه القيادة ، طول عمرها ، وراء حزب العمل الصهيوني الحاكم ضد مصالح العاملين. ومنذ اعلان رئيسها ، دافيد بن غوريون ، في العام ١٩٣٩ ، عن التحول من شعار «لخدمة الطبقة» (المقصود خدمة الطبقة العاملة) الى شعار «لخدمة الشعب» (أي كل الطبقات ، العاملة والرأسمالية) وهذه القيادة تعمق نهج خدمة أصحاب العمل والرساميل رويدا رويدا ، حتى انها وجدت لغة تفاهم وتعاون مشترك مع حكومة الممثلين المباشرين لأصحاب رؤوس الأموال ، حكومة الليكود ، وعاشت في سلام ووئام معها سبع سنين طويلة كانت سنين عجافا مهلكة بالنسبة لجماهير العمال (١٩٧٧ - ١٩٨٤) .

واليوم ، حين وضعت القيادة الأصلية لقيادة الهستدروت ، أي حزب العمل ، أيديها في أيدي حزب المتمولين الكبار في البلاد ، الليكود ، وأقاما حكومة الوحدة القومية ، وبالأصح ، حكومة الكوارث القومية ، بات نهج القيادة المعراخية في الهستدروت أشد تهادنا مع الحكومة وأشد خطرا على مصالح العاملين .وتجلى ذلك في سلسلة من الاجراءات التخاذلية المتواصلة واليومية بلغت اوجها في الصفقة الشاملة «أ» التي «تنازلت» فيها هذه القيادة ، باسم العمال وعلى حسابهم ، عن قسم جدي من اجورهم (ثلث علاوة الغلاء) وذلك دون أي مقابل او تعويض من أصحاب العمل . وبلغت التنازلات أوج أوجها في الموقف «الحيادي» في معظم الأحيان وموقف «التهديد بلا رصيد» في بعض الأحيان إزاء موجات الفصل من العمل التي ضاعفت جيش البطالة وأكثر ، وإزاء تصرفات إدارات المصانع والشركات تجاه العمال وتصليت سيف الفصل فوق رؤوسهم لابتزاز حقوقهم وفرض الإذلال عليهم .

لكن يبدو ، فعلا ، ان لا حدود لتنازلات الهستدروت . فالمشروع الجديد الذي تقترحه قيادتها المعراخية يفوق كل تصور . فهي تبادر ، بنفسها ، الى إلغاء علاوة الغلاء تماما وإلغاء أي تعويض عن التضخم وغلاء الأسعار . والتعويض الوحيد الذي تقترحه هو عن غلاء أسعار المواد الغذائية المدعومة بالسوبسيديا ، ولكي لا يظل العامل «يحظى» بهذا التعويض ، على شحه ، تبادر الهستدروت الى اعلان موافقتها على إلغاء السوبسيديا . وهكذا لا يبقى أي أثر لعلاوة الغلاء . ويتضاعف تآكل أجور العاملين . وبالمقابل تستمر سياسة الغلاء والتضخم بدون أية حواجز .

ذكرت «معاريف» (١/١٠) ان هذا «المشروع» يحظى برضى أصحاب العمل . وليس صدفة . فالذي يريده أصحاب العمل يتحقق دونما حاجة الى جهد خاص من طرفهم أو من طرف رجالاتهم في الحكومة .

وقيادة الهستدروت ، التي تحسب ان تهادنها يخفف من غضب أصحاب العمل والحكومة عليها ، تجد نفسها تخسر مواقعها بين أوساط جدية جدا من العاملين . ومن سخريات القدر ان الليكود يسعى ، بجدية ، الى احتلال هذه المواقع ، كأنه ليس شريكا في النهج والسياسة .

من هنا فان الخطر الكامن في نهج الهستدروت مضاعف . ويهدد المكاسب التي أحرزها العاملون في البلاد عبر كل تاريخ نضالهم ، بما في ذلك مكسب التنظيم النقابي .

ولذا فان النضال ضد «مشروع» الهستدروت هو واجب وضرورة حتمية لكل العاملين في اسرائيل ، يهود وعربا . وكل معركة في هذا السبيل مفيدة وضرورية - من لجان العمال والتجمعات العمالية ، في كل موقع وورشة . ومع رؤية العدو الأساسي بوضوح ، أصحاب العمل والحكومة ، يجب الضغط على قيادة الهستدروت ، قطريا ومحليا ، وفي كل مجال ، حتى يفرض عليها تغيير نهجها الخياني الخطير .

(«الاتحاد»)

الأزمة المالية في المستشفيات الحكومية تتعمق :

المستشفيات تستعد للعمل بموجب نظام طوارىء

● غور : وزارة المالية لا تصرف لنا الأموال بانتظام ● من المتوقع اغلاق عدد من الأقسام وتقليص النشاط والطعام ●

● حيفا - تستعد المستشفيات الحكومية لبدء العمل بموجب نظام الطوارىء الذي اعدته وزارة الصحة على خلفية المصاعب المالية الحادة في هذه المستشفيات والنابعة من عدم قيام وزارة المالية بدفع مستحقاتها لوزارة الصحة (المستشفيات) مشترطة ذلك بجباية ديون المستشفيات المستحقة على صناديق المرضى.

وقد ازدادت الازمة التي بدأت منذ اكثر من اسبوعين حدة، وانعكست على مختلف المرافق في المستشفيات الحكومية ابتداء من استيعاب مرضى جدد وانتهاء بتقليص كمية الاطعمة المقدمة للمرضى مرورا بنفاذ كميات الادوية وعدم دفع المستحقات للمزودين. ويشمل برنامج الطوارىء اغلاق اقسام وتقصير مدة بقاء المريض في المستشفى والامتناع عن استيعاب المرضى وتسريح اخرين في حالات معينة واغلاق العيادات في كثير من الاماكن.

وبالمقابل، اعلن رئيس مركز «صندوق المرضى» ان المستشفيات التابعة للصندوق تستعد بدورها لمواجهة كل طارىء في حالة تفاقم الازمة في المستشفيات الحكومية. وبذكر ان مؤسسة «صندوق المرضى» مدينة بمبالغ هائلة للمستشفيات الحكومية.

وذكر وزير الصحة، موطا غور، ان هنالك نقاشا «بينه وبين وزارة المالية بشأن صرف المستحقات لوزارته بشكل منتظم الا انه (اي الوزير غور) لم يستطع، حتى الان، مقابلة وزير المالية بهدف تسوية الموضوع.

وكان اطباء وممرضات المستشفيات الحكومية اعلنوا انهم سيعلنون اجراءات كفاحية احتجاجا على الاوضاع المتردية في المستشفيات واكدوا انهم غير مستعدين لمواصلة العمل في هذه الظروف.

أبو اياد : سندعو الرئيس الجزائري الى بذل المزيد من الجهود لاستئناف الحوار الوطني وللمصالحة مع سوريا

● الجزائر - تناقلت وكالات الانباء تصريحات القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، لمجلة «المجالس» الكويتية ومجلة «الشرق الاوسط» السعودية في اواخر الاسبوع الفائت والتي تطرق فيها، اساسا، الى العلاقات بين القيادة الفلسطينية وسوريا.

ففي الحوار الذي اجرته معه مجلة «المجالس» (ونشر امس السبت) قال ان سوريا وضعت مخططا لتصفية قيادة م.ت.ف وحذر، في الحديث الذي نشرته مجلة «الشرق الاوسط»، من الجهود المبذولة لانشاء منظمة بديلة ابتداء بتشكيل «جبهة للانقاذ الوطني» ومرورا بعقد مؤتمر شعبي.

ومن جهة ثانية اكد، في الحديث نفسه، انه سيدعو الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، الى بذل مزيد من الجهود لدى الاخوة السوريين من اجل المصالحة بين القيادة الفلسطينية والقيادة السورية واستئناف الحوار الوطني الفلسطيني.

ويذكر ان ابو اياد وصل الى العاصمة الجزائرية مساء الخميس الماضي.

وقال ابو اياد، ايضا، ان العلاقات الفلسطينية - السوفييتية وثيقة وان الاتصالات بين الطرفين مستمرة. واضاف ان وفدا عن «فتح» سيزور موسكو في اذار القادم.

وتطرق الى جلب اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل فقال ان م.ت.ف - تدين العملية «ادانة كاملة» واضاف: «اذا ثبت ان الحكومة السودانية متورطة فستكون قد ارتكبت اخطر عمل عربي ضد منظمة التحرير والقضية الفلسطينية».

الجيش اللبناني يرابط على بعد ٢ كيلومتر من قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب

● بيروت - الوكالات - استكملت قوات الجيش اللبناني التابعة للواء ١٢، ظهر أمس (السبت) انتشارها على الطريق الساحلي الممتد من جسر المدفون شمالا وحتى نهر "الأولي جنوبا" وتمركزت طليعة هذه القوات على مسافة كيلو مترين من مواقع القوات الاسرائيلية. كما تمركزت الوحدة العسكرية اللبنانية على مسافة كيلومترين، ايضا، من مواقع ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» - العميل لاسرائيل - على نهر الاولي شمالي مدينة صيدا.

وكان جنود الجيش اللبناني بدأوا انتشارهم قبل ظهر، أمس اذ وصلوا الى بلدة الجية ومن هناك انتشر ١٢٠٠ جندي على طول الطريق الساحلي تدعمهم ٨ دبابات و ٢٤ ناقلة جنود. كما توجهت بعض الوحدات للتمركز في مرتفعات اقليم الخروب.

واعربت الحكومة اللبنانية في جلستها الطارئة، امس لبحث الوضع الاقتصادي المتأزم واتخاذ الاجراءات العاجلة لانقاذ الاقتصاد اللبناني، عن ارتياحها للخطوات التي انجزت على طريق تحقيق السيادة اللبنانية على جميع انحاء البلاد. واعطت مهلة اسبوعين لتنفيذ المرحلتين المتبقيتين من الخطة الامنية.

وتسعى الحكومة اللبنانية من خلال ذلك الى سد الفراغ الذي من المتوقع ان ينجم في حالة انسحاب جزئي من جانب واحد لقوات الاحتلال الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وفاة فضيلة الشيخ عبد الهادي يونس سكرتير نقابة الأئمة في البلاد

● عرعرة - لمراسلنا - توفي امس السبت (٨٥/١/١٢)، فضيلة الشيخ عبد الهادي يونس، إمام المسجد القديم في القرية والمأذون الشرعي في عارة وعرعرة عن عمر يناهز الستين عاما. وسيشيع جثمانه اليوم (الأحد ١/١٣)، من مسجد القرية القديم في حوالي الساعة الثانية والنصف بعد صلاة العصر. ويذكر ان الشيخ الفقيد كان سكرتير نقابة أئمة المساجد في البلاد. وقاد من موقعه الهام هذا، نضال رجال الدين المسلمين من اجل الاعتراف بهم موظفي دولة ذوي رواتب محترمة والغاء النظرة المستهترة بهم.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عارة وعرعرة يتقدمون بأحر التعازي الى أولاده واخوانه وبناته والى جميع أقاربه في عارة وعرعرة والخارج.

** تهانينا **

الى الاخوة رفيق جبور واسكندر فرح بمناسبة افتتاح قاعة ومطعم افراح «بانوراما» في حي المسلخ - الناصرة. مع تمنياتنا بالنجاح والتوفيق.

عدلة نقولا وعدي بجالي

رابين لا يستبعد انفجار حرب جديدة خلال عدة اسابيع !

● يقول إن اسرائيل معنية باستمرار الحرب العراقية - الايرانية ومرتاحة لظهور بداية محور القاهرة - عمان - بغداد الموجه ليس ضد اسرائيل ● الشريك الوحيد لعملية «السلام» هو الاردن وندعوه الى التفاوض، وحده، والى فك ارتباطاته مع م.ت.ف ●

● تل ابيب - الح يتسحاق رابين، وزير «الامن» الاسرائيلي، بصورة غير قابلة للتأويل، الى انه ليس ما يمنع نشوب حرب جديدة في المنطقة (ضد سوريا) خلال عدة اسابيع، بصورة مفاجئة، على نسق ما حدث في العام ١٩٦٧. هذا ما يستدل، يقينا، من المحاضرة التي كان القاها رابين مؤخرا امام طاقم معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن ونشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» (الجمعة، ١/١١).

وتطرق رابين، في هذه المحاضرة الشاملة، الى استراتيجية حكام اسرائيل وموقفهم من الاوضاع في الشرق الاوسط، خاصة لبنان وسوريا والمسألة الفلسطينية و«السلام» مع مصر والتحركات المصرية - الاردنية الاخيرة.

وحدد اهداف حكومة التكتل القومي فقال انها تتدرج، من حيث الاولويات، على الشكل التالي: ● انقاذ "الاقتصاد الاسرائيلي ● والمحافظة على مقدرات اسرائيل العسكرية «الدفاعية» في مواجهة الدول العربية «المعادية» ● و«تدفئة» السلام مع مصر ● وتوسيع «السلام» (على نسق «السلام» مع مصر) مع «قطاعات اخرى» في النزاع العربي - الاسرائيلي.

● مأتم وعرس ●

واعترف رابين بأن اسرائيل معنية باستمرار الحرب العراقية -

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

... زياد !

المحاولة لفرض رئيس مستوطنة معليه افرايم على مركز السلطات المحلية هي وقاحة احتلالية

● زياد يشيد بالوقفة الموحدة لرؤساء السلطات المحلية العربية الذين هددوا بالانسحاب من الجلسة وفرضوا ارادتهم على المركز ● لأول مرة في تاريخ البلاد : انتخاب نائب عربي لرئيس مركز السلطات المحلية ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - اشاد رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، بالوقفة الموحدة التي وقفها رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماع المجلس العام لمركز السلطات المحلية في اسرائيل والتي اجبرت قادة الجلسة على التراجع ومنع رئيس المستوطنة الكولونيالية، «معليه افرايم»، من المناطق الفلسطينية المحتلة، من القاء كلمة في اجتماع المركز.

وكان مجلس السلطات المحلية قد اجتمع لانتخاب هيئاته ورياسته. وخلال الجلسة وقف على المنصة المستوطن يسرائيل جلعاد، رئيس مجلس مستوطنة «معليه افرايم»، القائمة على الاراضي الفلسطينية المحتلة قرب القدس. واراد ان يلقي كلمة يحتج فيها على ما اسماه عدم تمثيل المستوطنات القائمة في «يهودا والسامرة وقطاع غزة» في ادارة مركز السلطات المحلية. وهنا صرخ النائب توفيق زياد في وجه رياسة الجلسة، معلنا: «ان هذه المستوطنات كولونيالية قائمة في المناطق الفلسطينية المحتلة. وليس في اسرائيل».

فقام رؤساء السلطات المحلية العنصريون بالتصدي للنائب زياد والزعيق بهستيريا ضده: «انت عميل منظمة التحرير الفلسطينية» و «انت عميل موسكو» والخ.. فانضم الى زياد زملاؤه من الرؤساء العرب معلنين اصرارهم على اخراس ممثل مستوطنات الاحتلال. وهتف زياد قائلا: «مثلما لا يوجد هنا حق لرئيس بلدية فرنسي او ايطالي ان يتكلم لن يكون حق لمستوطني المناطق الفلسطينية المحتلة».

وقد جن جنون العنصريين وحاولوا الهجوم، بالايدي، على النائب توفيق زياد. فتصدى لهم وزملاؤه الرؤساء العرب. وبقرار موحد اعلنوا ان جميع الرؤساء العرب يطالبون بمنع ممثل للاحتلال من الكلام. واذا لم يلب الطلب فسينسحبون من الاجتماع. وبالفعل، وامام اصرار رئيس المركز السابق السيد بنحاس ايلون، بدأ الرؤساء العرب بالانسحاب.

وحين وصلوا قرب الباب ركض خلفهم رئيس بلدية يفنه، مئير شطريت، (الذي انتخب عن الليكود رئيسا لمجلس المركز) ودعاهم الى العودة متعهدا بقبول رأيهم. وبالفعل - نزل مندوب مستوطنات الاحتلال عن المنصة وعاد الرؤساء العرب الى مقاعدهم في المجلس.

وعقب النائب زياد على ما حدث قائلا: ان المحاولة التي قام بها رئيس المستوطنة الاحتلالي لفرض نفسه على مركز السلطات المحلية هي وقاحة احتلالية. واكد ان السلطات المحلية العربية ستستمر في وقفة موحدة بالتصدي للاحتلال والاحتلاليين.

● شد الاحزمة ●

هذا وكان وزير الداخلية الجديد، يتسحاق بيرتس (من «شاس»)، قد حضر الجلسة وقدم تحية دعا من خلالها رؤساء السلطات المحلية الى شد الاحزمة على البطون وتقليص مصروفاتهم [وهل بقي شيء يقلصونه]. وفعل مثله الرئيس الجديد لمركز السلطات المحلية، السيد دوف طيوري، رئيس بلدية بيتح تكفا (الذي خلف، بذلك، الرئيس السابق بنحاس ايلون).

وبالاضافة الى انتخاب طيوري رئيسا للمركز وشطريت رئيس لمجلس المركز، جرى انتخاب خمسة نواب لرئيس المركز احدهم، لاول مرة في تاريخ الدولة، عربي. والنائب العربي المنتخب هو السيد احمد ابو عصبة، رئيس مجلس جت المثلث، الذي سيخلفه بعد سنتين السيد طارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة [حسب اتفاق مسبق بين اللجنة القطرية للرؤساء العرب وبين مركز السلطات المحلية].

كما جرى انتخاب ٧٠ عضوا للادارة، بينهم عشرة اعضاء عرب هم رؤساء السلطات المحلية: النائب توفيق زياد (الناصرة) وابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) وعبد اللطيف حبيب (الطيبة) ومحمد عبري نصار (عرابة) وطارق عبد الحي (الطيرة) وسمير درويش (باقة الغربية) وأسعد عزايزة (دبورية) واحمد عباس (تحف) ونواف حلبي (دالية الكرمل) وصالح طريف (جولس).

كما انتخب، مندوبا عن الليكود، السيد محمود علي زبيدات، رئيس مجلس بسمة طبعون المحلي، عضوا مراقبا في المركز.



● توفيق زياد ●

١٠٠ ألف شيكل غرامة على مواطن حوّل مزبلة الى حديقة

● يافا - من مصطفى سيف - تنتهج بلدية تل ابيب - يافا وشركة «عميدار» سياسة تمييز وتضييق خناق ضد المواطنين العرب ، اذ تقوم بتقديم تهمة «الاعتداء على خربة أو مزبلة بجانب بيته وبغرسها ببعض الأزهار . فقد قامت ، مؤخرا ، بتقديم المواطن العربي ، سمير أبونار ، بالتهمة نفسها ، الى المحاكمة ، وحكمت عليه المحكمة بدفع غرامة مالية مقدارها مئة ألف شيكل .

وترمي هذه السياسة ، كما يعتقد المواطنون ، الى تحويل الحي بأسره الى خربة كبرى مكدسة بالزبالة من أجل تيئيس المواطنين وإرغامهم على الرحيل تمهيدا لتنفيذ سياستها بإخلاء الحي مقابل أسعار زهيدة تعرضانها على المواطنين بهدف تنفيذ مشروع الفيلات الذي تخططان له والمسمى «معمرون يافو» .

وكانت البلدية و«عميدار» قد بدأتا بتهدم المحلات مباشرة ، وكان المواطنون يقومون بزرعها ، حتى راحتا تلجآن الى المحاكم والغرامات الباهظة والتهديد بالسجن اذا لم يقم المواطنون بإزالتها بأنفسهم .

وفد نقابة المعلمين في زيارة لمدارس ام الفحم : هـذه غـرف تصلح لكراج سيارات وليس للتعليم

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - قام سكرتير نقابة المعلمين العامة يتسحاق ولبر، الاسبوع الماضي، بزيارة الى قرية ام الفحم حل خلالها ضيفا على المجلس المحلي، واطلع على اوضاع مدارس القرية.

وفي بناية المجلس استقبل السيد ولبر رئيس المجلس المحلي، هاشم محاميد، وعدد من اعضاء المجلس، الذين قدموا شرحا وافيا للضيف عن قضايا التعليم في القرية والنقص في المعلمين في مدرسة «مفقتان» والمعلمين العاطلين عن العمل، مع ان هنالك وظائف شاغرة لاستيعابهم. كذلك اكدوا ضرورة نقل المعلمين، ابناء ام الفحم الذين يدرسون في النقب، الى مدارس قريتهم.

بعد ذلك قام الضيف ومرافقوه بزيارة الى مدارس القرية اطلعوا خلالها، عن كثب، على أوضاع المدارس والنقص في الغرف واوضاع الغرف المستأجرة التي قال عنها احد مرافقي ولبر إنها تصلح لأن تكون كراجا للسيارات وليس غرفا للتعليم.

ووعد السيد ولبر مضيفيه بنقل مطالبهم الى السلطات المختصة لبحثها والعمل على تحسين الاوضاع المزرية في المدارس.

٤٥ منحة دراسية لطلاب شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - وزعت ادارة بلدية شفاعمرو منحا دراسية على (٤٥) طالبا وطالبة جامعيين من سكان شفاعمرو بلغت قيمتها ١,٥ مليون شيكل، وذلك في اجتماع متواضع عقد في دار البلدية صباح امس السبت (٨٥/١/١٢).

افتتح الاجتماع الاستاذ عمر الملك، مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو، ثم تحدث رئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين، فرحب بالطلاب واعلن عن قرار اعضاء البلدية بتوزيع هذه المنح المتواضعة رغم الازمة المالية التي تواجهها السلطات المحلية العربية في البلاد - واعلن ان المنح قد وزعت بموجب المقاييس التالية:- الوضع الاقتصادي (٤٠٪) والتحصيل العلمي (٤٠٪) وخدمة مجتمعه وبلده (٢٠٪). وشرح عن المكاسب التي حققتها البلدية وعلى راسها تحويل شفاعمرو الى منطقة تطوير وادخال مشروع «بيرح» الى شفاعمرو وان صندوق القدس في واشنطن يوزع المنح على طلاب شفاعمرو بموجب توصيات رئيس البلدية.

ثم تحدث السادة يوسف خنيفس، نائب رئيس البلدية، والياس جبور، رئيس لجنة المعارف، وعضو البلدية انيس مشيعل، فاكدوا على ضرورة زيادة المنح الدراسية وعلى اهمية التعليم ودوره في تطور وتقدم مجتمعنا، وتحدث ايضا عضو البلدية، السيد خليل جودة، فطالب رئيس وادارة البلدية بزيادة المبلغ المخصص للمنح الدراسية في المعاهد العليا في ميزانية البلدية واكد على ضرورة النضال في سبيل رفع المبلغ المذكور. بعدها تم توزيع المنح الدراسية والحلوى على الطلاب.

جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا تدعو الحركة الوطنية الى استكمال مفاوضات الوحدة

● امامنا الكثير من التحديات مع السلطة وقوى اليمين الرجعي المتمثل في الحركة «التقدمية»
● اعتداءان جسديان على طلاب الجبهة من زعران اليمين الصهيوني والحركة «التقدمية» ●

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - اصدرت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا نداء الى الحركة الوطنية التقدمية تدعوها فيه الى استكمال المفاوضات من اجل وحدة الصف النضالية في الجامعة وعدم الانزلاق وراء المغالطات والتشويهات التي من شأنها فقط ان تنسف الانجازات التي حققها الطرفان في هذه المفاوضات مما يفيد اعداء شعبنا.

واعربت الجبهة في هذا النداء عن اسفها لانزلاق اعضاء «الحركة الوطنية التقدمية» الذين اصدروا منشورا مفاجئا وغريبا يحوي العديد من المغالطات والتشويهات وحتى التزييفات حول مفاوضات الوحدة. واوضحت الجبهة انها هي التي بادرت، ومنذ مطلع السنة، الى العمل المشترك والسعي لايجاد تحالف طلابي دمقراطي يعتمد صيغة تعامل مبنية على أسس دمقراطية. وأكدت ان التحالف كان ضروريا للاسباب التالية: ● مواجهة التحديات على الساحة الطلابية واخطرها رفع القسط الدراسي وتفشي العنصرية والفاشية ● تحويل التجميع الكمي للتنظيمين الى تغير نوعي يعطي دفعا جديدا للجنة الطلاب العرب ويعزز مكانتها طلابيا وامام سلطات الجامعة ● صد التيار اليميني بين طلابنا المتمثل في فرع الحركة «التقدمية» الرجعي.

وقال البيان ان الجبهة، من اجل تحقيق هذه الاهداف، قدمت تنازلات جدية في عدد المقاعد في اللجنة وفي المسؤوليات وغيرها. الا ان هذا لم يرض «الرغبات» لدى الحركة فانسحبت وبدون انذار مسبق اصدرت بيانا قلبت فيه الحقائق.

هذا ومن جهة ثانية تعرض اثنان من قادة جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، الى اعتداء بلطجي. ساقل أزعر الطالب امير مخول، رئيس لجنة الطلاب العرب، هوجم مساء يوم الخميس من جانب عدد من زعران اليمين الصهيوني من «تحيا» والليكود والطالب جعفر فرح، مرشح الجبهة لعضوية اللجنة، تعرض لاعتداء جسدي من عضو الحركة «التقدمية» المدعو يوسف سالم (وهو ليس طالبا) وفي الاعتداء الاول هتفت الطالبة العنصرية «عربي قذر اخرج من هنا» وفي الاعتداء الثاني صفق رجال الامن والمخابرات الذين جرى الاعتداء، وليس صدفة، على مرأى ومسمع منهم.

وقد اصدرت الجبهة بيانا آخر الى الطلاب تدعوهم فيه الى اليقظة وادراك اهمية المعركة الانتخابية والالتفاف حول الجبهة، الفصيل النضالي الاول على الساحة الطلابية.

كفاح اهالي يروحام يؤتي بعض الثمار - حل جزئي لأزمة البطالة

● ٣٠٠ عاطل عن العمل في باقة الغربية حتى نهاية الشهر ● زيادة بنسبة ٤٦٪ في عدد طالبي العمل خلال الاشهر التسعة الماضية ●

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب بعقوب - عقدت لجنة العاطلين عن العمل في «يروحام» باشتراك رئيس المجلس المحلي، باروخ المكيس، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماعا مع لجنة العمل والرفاه التابعة للكنيست باشتراك مدراء المصانع والورش في المنطقة، وبحثوا، فيه، قضايا التشغيل في البلدة.

وتوصل المجتمعون الى اتفاق من شأنه ان يحل ازمة البطالة الحادة في البلدة بشكل جزئي. فتقرر ان يستوعب مصنع «بروم» في المنطقة (٢٤) من العاطلين عن العمل ومصنع «توفالاه» ١٥ عاملا ومصنع «فولسفاتيم» ٢٩ عاملا. كذلك اتفقوا على ان يجري نقل مكاتب مصنع «فوسفاتيم» من بئر السبع الى يروحام. واتفق المتباحثون على اقامة مصنعين جديدين في البلدة، الاول للحلي وادوات الزينة والثاني للبيرة على ان يستوعبا، معا، حوالي (٢٠٠) عامل وبالمقابل، يعلق العاطلون عن العمل في البلدة كل اجراءاتهم الكفاحية التي يزمعون اتخاذها ريثما يتحقق حل الازمة نهائيا.

وفي الوقت الذي تبذل فيه الجهود لحل ازمة البطالة في البلدة اعلنت عاملات مصنع «لونفجون» للنسيج (٣٥ عاملة) في البلدة الاضراب عن العمل احتجاجا على ظروف العمل السيئة.

ويتضح من التقرير، الذي اعدّه قسم الابحاث والتخطيط التابع لمؤسسة «التأمين الوطني» حول البطالة في البلاد، ان عدد العاطلين عن العمل الذين تسجلوا للحصول على رسوم بطالة خلال كانون الاول من العام المنصرم وصل الى (١٧٦٠٠) عامل، اي بزيادة ١٢٪ عن الشهر الذي سبقه (تشرين الثاني).

وتبين من التقرير، ايضا، ان عدد المطالبين بالحصول على رسوم البطالة خلال الاشهر التسعة الماضية (نيسان حتى كانون الاول) وصل الى (١٣٠٢٠٠) عامل اي بمعدل (١٤٥٠٠) عامل شهريا وبزيادة بنسبة ٤٦٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي.

● ٣٠٠ عاطل عن العمل في باقة الغربية ●

وفي حديث مع «الاتحاد»، افاد موظف مكتب العمل في قرية باقة الغربية ان عدد العاطلين عن العمل، الذين تسجلوا لديه، خلال الاسبوع الاول من هذا الشهر، وصل الى ٨٠ عاملا وانه يتوقع ان يصل هذا الرقم، حتى نهاية الشهر، الى ٣٠٠ عامل.

مسلسل انفجارات عنيفة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ولم يعرف عدد الضحايا التي اسفرت عن وقوع هذين الانفجارين. ويعتقد ان عددهم مرتفع، خاصة وان الاذاعات المحلية بدأت، بعد وقوع الانفجارين باطلاق النداءات الداعية الى التبرع بالدم. كما شوهدت عدة سيارات اسعاف تهرع الى المكان.

وقع الانفجار الاول بعد ظهر امس بالقرب من جامعة بيروت العربية. وبينما كان عدد كبير من المواطنين متوجهين الى مكان الانفجار وقع الانفجار الثاني على بعد مئة متر تقريبا عن مكان وقوع الانفجار الاول.

وكان انفجار ثالث وقع قبل ظهر امس الاول (الجمعة) في ضاحية بيروت الغربية قتل نتيجته ٣ مواطنين وجرح نحو ٣٣ اخرون. وذلك نتيجة انفجار عبوة ناسفة زنتها ٣٠ كيلو غراما من مادة «تي.ان.تي» شديدة الانفجار، كانت موضوعة في مرأب (غراج) للسيارات بالقرب من «بنك بيروت والبلاد العربية».

كما قتل ثلاثة مواطنين واصيب سبعة اخرون بجراح يوم الاربعاء الماضي نتيجة انفجار وقع في احد المطاعم في الضاحية الغربية لبيروت.

ويفترض المراقبون ان عملاء اسرائيل وراء هذا المسلسل من التفجيرات. وذلك بهدف زيادة حدة التوتر في لبنان ونسف جهود الوفاق وعرقلة تنفيذ الخطة الامنية على الطريق الساحلي واقليم الخروب.

في ألمانيا الغربية

مقتل ٤ جنود أمريكيين وجرح ٧ آخرين نتيجة اشتعال محرك صاروخ «بيرشينغ - ٢»

● ريغن : سنواصل نشر الصواريخ النووية ●

● بون - الوكالات - قتل ، أمس الأول (الجمعة) ، أربعة جنود أمريكيين وأصيب سبعة آخرون بجراح عندما اشتعل محرك صاروخ «بيرشينغ - ٢» في إحدى القواعد العسكرية الأمريكية في ألمانيا الغربية .

واكد الجنرال الأمريكي [illegible] ، قائد وحدات «بيرشينغ» في ألمانيا ، ان الصاروخ لم يكن مزودا بأي سلاح نووي او تقليدي وانه لم يحصل أي انفجار وإنما الوقود الموجود في الصاروخ اشتعل بشكل مفاجئ .

وعلق الرئيس الأمريكي رونالد ريغن على ذلك بقوله ان هذا الحادث لا يجب ان يؤثر على مواصلة نصب صواريخ «بيرشينغ» في أوروبا .

من ناحية أخرى يجتمع الرئيس الأمريكي ريغن مع رئيس وزراء بلجيكا ، غدا (الاثنين) في واشنطن ، لبحث نشر ٧٥٢ صاروخا نوويا أمريكيا من نوع «بيرشينغ - ٢» و «كروز» في اوروبا الغربية تكون حصة بلجيكا ٤٨ صاروخا .

ومما يجدر ذكره ان الادارة الأمريكية تحاول الضغط على الحكومة البلجيكية من اجل نشر الصواريخ النووية فوق اراضيها بأي ثمن . ونقلت الوكالات عن مسؤول أمريكي قوله انه على الرغم من ان الحكومة البلجيكية ستتعرض [illegible] نشر هذه الصواريخ ، الا ان الرئيس الأمريكي ريغن سوف يضغط على الحكومة البلجيكية من اجل ما أسماه «الحفاظ على وحدة التحالف بين دول حلف «الأطلسي»» .

اليوم في الحكومة : كيف نخرج من وحل لبنان !

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مواجهة ممكنة مع سوريا في القطاع الشرقي - (اقرأ خبرا حول هذا الموضوع في مكان آخر من هذا العدد).

وافادت وسائل الاعلام الاسرائيلية بأن هذا المشروع يصطدم بمعارضة عدد كبير من أعضاء كتلة الليكود ومن وزرائها داخل الحكومة وفي مقدمتهم يتسحاق شمير، وزير الخارجية، الذي اعلن بصراحة في صحيفة «هآرتس»، أمس الاول، ان الجيش الاسرائيلي يمكنه البقاء في لبنان سنوات عديدة اذا لم يتم التوصل الى اتفاق حول «الترتيبات الامنية» التي تضمن «أمن» حدود اسرائيل الشمالية.

وصرح عضو الكنيست اهرون هرئيل، من حزب العمل، لاذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية ان ٥٠٪ من اعضاء الكنيست من كتلة المعراخ يؤيدون مشروع الانسحاب المرحلي من جنوب لبنان - مما يعني ان البقية من اعضاء كتلة المعراخ في الكنيست يعارضون هذا الانسحاب من جنوب لبنان (!).

اهالي «بهوبال» يطالبون بوقف نشاط «يونيون كارباید»

● نيودلهي - «تاس» - جرت مظاهرة حاشدة، في اواخر الاسبوع الماضي، في مدينة بهوبال الهندية، وذلك احتجاجا على نشاط الشركة الامريكية «يونيون كارباید» التي تسرب من مخازنها، في مدينة بهوبال في اوائل شهر كانون الاول الماضي، الغاز السام الذي ادى الى مقتل ٢٥٠٠ مواطن واصابة عشرات الالوف.

وطالب المتظاهرون بحظر نشاط الشركة الامريكية في الاراضي الهندية وبتقديم التعويضات عن الخسائر التي الحقت بهم جراء تسرب الغاز السام.

اوامر متغطرسة لمديري المدارس العربية بعدم اتاحة نشاطات شعبية في المدارس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

يطالبهم بأن يقدموا بلاغا الى الدائرة في حالة وصول اي طلب الى المدرسة من اي نوع او جهة كانت لاستخدام ابنية المدارس.

ويكشف مرجولين في رسالته الدورية انه اقدم على هذا التصرف لانه في الآونة الاخيرة «وقعت عدة حوادث تقديم طلبات باستخدام المدارس لمختلف الاغراض من طرف اوساط خارجية» !!

ويذكر ان هذه التعليمات، البعيدة عن المنطق والمعادية للعرب، تتناقض كلية مع تعليمات وزارة المعارف في هذا الشأن. ففي المنشور الدوري الذي اصدرته الادارة العامة لوزارة المعارف بتاريخ ١٩٨٢/٣/١ (يحمل الشارة م ب/٧) وعادت عليه في منشور آخر في ١٩٨٤/١٢/٢ (يحمل الشارة م هـ/٤) وموجه الى «جميع المؤسسات التعليمية» جاء انه «بسبب وجود نقص في الاماكن للقاءات الثقافية والاجتماعية ولقاءات الشباب، من المرغوب فيه ان تستغل المباني القائمة للمؤسسات التعليمية من اجل هذه النشاطات». ويضيف المنشوران بكل وضوح، الى ان «المطلوب من مديري المدارس ان يتوجهوا بايجابية ازاء الطلبات المقدمة اليهم بهذا الخصوص على ان يكون الطلب مرفقا بمصادقة مسبقة من جانب قسم المعارف في السلطة المحلية او صاحب المبنى نفسه».

ولا تترك هذه التعليمات اي مجال للشك في الجهة التي يجب ان تكون المرجع الاخير في اتخاذ القرار بالمصادقة على السماح باستعمال مباني المدارس فتقول: «في حالة نشوء شك حول الطابع التربوي - الاجتماعي - الثقافي لنشاط معين يحسم الامر في لجنة يكون تركيبها على النحو التالي: رئيس السلطة المحلية او ممثل عنه ومدير قسم المعارف (في السلطة المحلية) ومفتش المعارف المسؤول عن المدرسة ومفتش الدائرة العربية في وزارة المعارف، المسؤول عن موضوع النشاط المطلوب».

وهكذا فلا يوجد أي ذكر لضرورة الحصول على اذن خطي من دائرة المعارف الحكومية. مما يؤكد ان اوامر السيد مرجولين هي غير قانونية ومتناقضة مع تعليمات الوزارة. ولا يمكن ايجاد تفسير منطقي لهذه الاوامر الا انها حلقة اخرى في السلسل العنصري ضد المدارس والمربين العرب والجماهير العربية بشكل عام.

هذا وعلمنا ان العديد من السلطات المحلية العربية رفضت هذه الاوامر وابلغت مديري المدارس بموقفها، مطالبة اياهم، هم ايضا، برفضها لانها تتناقض مع رسالتهم التعليمية لخدمة ابناء شعبهم. كما سيتوجهون الى وزارة المعارف لتوقف مرجولين عند حدّه.

جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا تعلن رفض مشروع «مقبرة الاستقلال» المشبوه

● وتطالب بحل «لجنة الأمناء» وبالتحقيق في أعمالها ● كركبي يطالب البلدية بعدم التصديق على المشروع

● حيفا - لمراسلنا - طالبت جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا، مجددا، بحل لجنة امناء وقف «الاستقلال» الى القضاء وباقامة لجنة للتحقيق في «ملف وقف الاستقلال» منذ عهد متولي الاوقاف السابق، سهيل شكري واجراء انتخابات دمقراطية للجنة الامناء يشترك فيها مسلمو حيفا.

جاء هذا في رسالة بعثت بها جمعية المبادرة الاسلامية الى وزارة الشؤون الدينية ومراقب الدولة ولجنة الداخلية في الكنيست واعضاء الكنيست العرب في اعقاب ما نشرته الصحيفة المحلية «كول حيفا» من ان متولي وقف «الاستقلال» في المدينة اعلنوا انه سيقام على ارض المقبرة عمارة للمكاتب والورش وليس مساكن للمواطنين المسلمين كما اعلن في وقت سابق.

وشرحت جمعية المبادرة الاسلامية تسلسل قضية مقبرة «الاستقلال» التي هدمت قبورها البلدوزرات في حزيران العام ١٩٨١ بموجب اتفاق بين متولي الوقف الاسلامي ووزارة الاسكان وذلك لاقامة «مشروع سكني» لحل مشكلة السكن لمواطني حيفا المسلمين. كما ادعى القائمون على المشروع. وتضيف الرسالة ان مسلمي حيفا خاصة، وفي البلاد عامة، عارضوا ويعارضون المشروع، جملة وتفصيلا، ويشككون في النوايا من هدم مقبرة «الاستقلال».

وذكرت الرسالة بانه في الاونة الاخيرة نشرت الصحيفة المحلية «كول حيفا» ان الهدف من هدم المقبرة هو اقامة عمارة للمكاتب والورش وهذا ما يثبت ان الشكوك كانت في مكانها.

وفي ختام الرسالة، طرحت جمعية المبادرة مطالبها وهي منع تنفيذ مشروع عمارة المكاتب على ارض مقبرة «الاستقلال» ● ترميم المقبرة واعادتها الى ما كانت عليه والمحافظة عليها بما يتناسب مع قدسيتها ● حل «لجنة الامناء» - متولي وقف الاستقلال، فورا، وتقديم المسؤولين عن هدم المقبرة الى القضاء ● اقامة لجنة للتحقيق في «ملف وقف الاستقلال» والانحرافات التي ارتكبت منذ عهد المتولي السابق سهيل شكري، الذي ترك البلاد في ظروف غامضة في اعقاب صفقة كبيرة في اموال الوقف ادخلت الى جيبه مليون دولار (جريدة «الفجر» العربي، ٨٣/١/١١) ● اجراء انتخابات دمقراطية يشترك فيها مسلمو حيفا لانتخاب لجنة امناء جديدة تمثل، فعلا، رغبة جمهور مسلمي حيفا وتدير شؤون املاك الوقف الاسلامي في حيفا في صالح المسلمين وتطور حياتهم الاجتماعية والثقافية والدينية.

وجاءنا من مراسلنا سميح صباغ ما يلي:

وتوجه عضو بلدية حيفا، عن الجبهة الدمقراطية، زاهي كركبي، امس الاول (الجمعة)، برسالة الى رئيس البلدية اريه غورئيل، طالبه فيها، باسم ابناء الطائفة الاسلامية في حيفا، بعدم المصادقة على مشروع البناء لاقامة مركز تجاري على ارض مقبرة «الاستقلال» والعمل على المحافظة على المكان باعتباره مقبرة للمسلمين.

واكد كركبي انه انما يعبر عن مطلب ابناء الطائفة الاسلامية في المدينة الذين يرون في مشروع البناء على مقبرة آبائهم واجدادهم مسا شديدا بمقدساتهم.

وجاء في الرسالة: «انه بعد فشل مشروع بناء الشقق السكنية الموهوم فوق ارض المقبرة، وان حقيقة عدم تقدم اي فرد من ابناء الطائفة الاسلامية في حيفا للتسجيل لشراء شقة سكنية على ارض المقبرة، هو برهان ساطع على ان ابناء الطائفة يرون في هذا المكان مكانا مقدسا».

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عكا

● قسم الفتيات ●

يدعو جمهور الفتيات لسماع محاضرة حول «الفتاة ومجتمعنا العربي» وذلك اليوم، الاحد ٨٥/١/١٣ الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر في نادي «الاخوة». المحاضرة: رجاء البلي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - جديدة

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الخارطة السياسية في البلاد» وذلك يوم الاثنين ٨٥/١/١٤ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. يحاضر: زياد موسى ومحمد مصري.

رابين لا يستبعد انفجار حرب جديدة خلال عدة اسابيع !

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الايرانية. واوضح ان احدى «الفوائد» بالنسبة لحكام اسرائيل، من استمرار هذه الحرب هي انشغال العراق عن الجهد الحربي ضد اسرائيل وزيادة تبعية العراق للاردن وبالتالي عدم معارضة العراق للسياسة التي ينتهجها نظام الملك حسين. ولخص ذلك بقوله «وهكذا، بامكاننا ان نرى في العالم العربي بداية امكان تشكل محور القاهرة - عمان - بغداد، محور موجه ليس ضد اسرائيل وانما باتجاه نزاع داخلي في العالم العربي والاسلامي».

● عزل سوريا ●

واضاف رابين ان تطورا كهذا سيؤدي الى «عزل سوريا وبدون شك سيشكل ضربة للاتحاد السوفييتي».

وتحدث عن تعاظم القدرات السورية فقال انه «حسب تقويمي يوجد لديها، اليوم، اكثر من ٩٠٠ دبابة سوفييتية جديدة جدا من طراز «تي - ٧٢». ومنذ الحرب (حرب العام ١٩٨٢ في لبنان - المحرر) حصلت على اجهزة دفاع جوية جديدة تضم صواريخ مضادة للطائرات من طراز «سام ٥» و«سام ٦» مطورة و«سام ٧» (صواريخ كتف) و«سام ٨»، وهو صاروخ يصل الى علو ٢٠ الف قدم. هذا اضافة الى صواريخ «سام ٣» الموجودة، سابقا، لدى السوريين.

«وبالاضافة الى هذا قدم السوفييتيون زيادة هامة لقدرات سوريا الاستراتيجية، على نسق صواريخ ارض - ارض من طراز «اس.اس - ٢١»... ونحن نرى ان السوريين يتسلمون ارساليات صواريخ يهدف الى اطلاقها من الشاطئ، ضد اهداف بحرية - وهي صواريخ يبلغ مداها ٢٧٠ كيلومترا - ٣١٠ كيلومترات. وبامكانها ان تصل الى قبرص تقريبا.

«وفضلا عن هذا، تدفقت الى سوريا طائرات وطائرات حربية ومرت الذراع الحربية التابعة لها عملية عصرنة».

وعبر رابين عن ارتياحه لكون وجود الجيش الاسرائيلي في لبنان - حسب تقويمه - قد سهّل التحركات لاقامة محور مصري - اردني - عراقي وسهل على الملك حسين القيام بتحركاته الاخيرة.

● الحرب ممكنة جدا، وشيكا ●

وعاد رابين وهدد بأن دمشق تقع، بسبب وجود الجيش الاسرائيلي في لبنان، في مدى المدفعية الاسرائيلية. واوضح ان قيام سوريا بوضع جزء كبير من قواتها (الف دبابة و ٤٠ - ٥٠ الف جندي) قبالة الجيش الاسرائيلي في لبنان ادى الى تسهيل التحركات الاردنية. وقال ان القوات السورية هذه «موجودة تحت تهديد حقيقي».

واكد وزير «الامن» الاسرائيلي ان «سوريا وحدها هي التي تشكل تهديدا». وعن خطر نشوب حرب معها قال: «تسارع الاحداث السريع في المنطقة يسبق تطور القوات العسكرية. ولا استطيع ان انسى انني، عندما كنت قائدا لاركان الجيش، قمت في نهاية اذار وبداية نيسان ١٩٦٧ بتقديم تقويم للوضع امام حكومة اسرائيل. وقلت انه خلال السنة الجارية لا نتوقع حربا. ولكن لم تمض ثمانية اسابيع حتى وجدنا انفسنا في حرب، حرب الايام الستة».

ومن الواضح ان الاستشهاد بهذا الحادث هو تلميح ساطع وشفاف الى خطر نشوب حرب هذا العام، مع سوريا.

● التمزق في العالم العربي ●

وقال رابين ان حل ازمة لبنان (ازمة الاحتلال الاسرائيلي) وتدفئة «السلام» مع مصر هما شرطان لا بد منهما «لتوسيع عملية السلام». واضاف «ان اعتماد العراق على الاردن وخطر الخمينية في المنطقة وعزل سوريا والانقسام داخل م.ت.ف - كل ذلك يشكل فرصة فريدة من نوعها لمصر للعودة الى العالم العربي بدون ان تضطر الى قول كلام سلبي عن اتفاقات كامب ديفيد وعن اتفاقية السلام (الصلح المنفرد مع اسرائيل - المحرر) ومع تمكنها من الاستمرار في الابقاء على سفارتها في تل ابيب وسفارتنا في القاهرة».

● الهدف القادم - الاردن، بدون م.ت.ف ●

واستطرد وزير «الامن» قائلا ان الشريك الممكن الوحيد لمواصلة عملية «السلام» في المستقبل هو الاردن.

ورفض رابين، مجددا، فكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية. كما رفض ان يكون للاتحاد السوفييتي اي دور في اية مفاوضات «سلمية».

وقال ان الملك حسين فقد فرصة للانضمام الى عملية «السلام» عندما لم يوافق على «مشروع ريغن». وادعى انه لو قبل حسين بهذا المشروع (الذي طرح في الاول من ايلول العام ١٩٨٢، عقب خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت) لكانت ادارة ريغن ضغطت على اسرائيل لقبول التفاوض مع الاردن على اساس هذا المشروع.

وقال: «اعتقد ان الاردن هو، اليوم، الشريك الوحيد للسلام (اي «سلام»؟ - المحرر) لان الاردن يستطيع الدخول في مفاوضات مع مصر ومع اسرائيل ومع الولايات المتحدة بخصوص الاستراتيجية، على اساس اتفاقيات كامب ديفيد».

ودعا رابين حسين الى فك ارتباطاته بمنظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا ان اسرائيل ترفض التفاوض مع ائتلاف من الدول العربية وانها توافق على التفاوض مع الاردن وحيدا، وتعده بدراسة اي اقتراح من جانبه.

معركة «آتا» - وقفة في منتصف الطريق

■ خروج العمال الى النضال اكسبهم انجازاً هاماً واكسبهم تضامن وتقدير جماهير العمال ■ الهستدروت دعمت موقف الحكومة الرامي الى اعادة علاقات العمل في البلاد الى القرن الثامن عشر ■

● بقلم: بنيامين غونين ●

● لمصانع «آتا» تاريخ طويل. ليس هذا وقت سرده. أما بخصوص الازمة الحالية في «آتا» فيكفي أن نتحدث عن أصحاب المجمع الاخيرين، «مجموعة ايزنبرغ»، التي أعلنت في أواخر اكتوبر ١٩٨٤ عن افلاس الشركة.

شاؤول أيزنبرغ، الذي يعتبر أحد كبار الاغنياء في العالم، حقق ثروته الاسطورية من خلال عمله وسيطاً لصفقات الأسلحة وبيع الأفران النووية والمعادن والمواد الخام المختلفة.

وصل أيزنبرغ الى البلاد في العام، ١٩٦٨ بعد أن وعده وزير المالية في ذلك الوقت، بنحاس سبير، بسن قانون خاص يعفيه من دفع الضرائب. ومنذ ذلك الوقت، بدأ ايزنبرغ يتسلط، تدريجياً، على الكثير من الشركات الاسرائيلية. وفي آذار ١٩٨٤ أصبح ايزنبرغ المالك الاساس لشركة الاستثمار الكبيرة، شركة «يسرائيل» التي تسيطر على كثير من الشركات، مثل مصانع التكرير «وتسيم» وفنادق فخمة ومصانع التبريد في حيفا وقائمة أخرى من المصانع وثمة اعتقاد بأن ايزنبرغ يسيطر، ايضاً، على ١٠٪ من صفقات الأسلحة الاسرائيلية.

امتلك ايزنبرغ مصانع «آتا» قبل عدة سنوات. ولم يكن الهدف من شرائها، في البداية، جني الارباح من انتاج النسيج - كما اعلن ايزنبرغ نفسه حين قال: «أنا لا أفهم في النسيج». ولكن في مصانع «آتا»، كما فعل قبل ذلك حين امتلك «بنك همسقنوت» أو «بنك لئومي» أو شركة «نحوشتان»، بحث ايزنبرغ عن امكان عقد صفقات تجارية أو صفقات في البورصة، تجلب أرباحاً من السمسرة ويمكن تحقيقها فوراً. لذلك لم تكن «آتا» الشركة الاولى التي انزلقت، تحت ادارة مجموعة ايزنبرغ، الى ازمة حادة.

ان الامر المميز لمصانع «آتا» هو تشغيلها لآلاف العمال. ولذلك فان اغلاقها ذو ابعاد اقتصادية - اجتماعية استثنائية: والامر المميز هو ان الحديث يجري عن مصنع قديم كان يعتبر سابقاً واحداً من أعمدة الاقتصاد الاسرائيلي.

لا نعرف كل شيء عما فعله أو لم يفعله ايزنبرغ في «آتا»، وانما معروف ان الشركات التابعة له، قامت بتغذية السمسرة الشديدة في أسهم «آتا»، التي رفعت اسعارها بنسب هائلة، في وقت كان المصنع نفسه غير مربح. ومعروف انه بذرت ملايين الدولارات لدفع أجور للمدراء ولشراء سيارات فخمة لهم. ومعروف، أيضاً، ان العشرة ملايين دولار، التي حصل عليها من الحكومة في العام ١٩٨٣ لاصلاح وضع المصنع، اختفت. لكن النتيجة واضحة: ففي ظل ادارة رجال ايزنبرغ شهدت مصانع «آتا» أشد الازمات خطورة، منذ قيامها.

ويجب الاشارة، هنا، الى انه رغم المسؤولية المباشرة التي تقع على عاتق ايزنبرغ، يجب عدم رفع المسؤولية، ايضاً، عن الحكومة التي رأت أفعال ايزنبرغ ولم تحرك ساكناً لاجباره على الاستثمار في المصنع واشغاله.

● الأزمة في ذروتها ●

في نهاية اكتوبر ١٩٨٤، عندما أعلن عن افلاس شركة «آتا» وتحويل شؤونها الى المحكمة، بدأ عمال «آتا» سباقهم مع الزمن. فقد قام القاضي، الذي عين للنظر في الموضوع، بتعيين حارسين قضائيين للمصنع، وحدد يوم ١٢/٣١، موعداً لاغلاقه.

وفي ظل هذه الازمة، شكلت الحكومة «لجنة غيل»، لفحص الوضع في «آتا» واقتراح الحلول. وبعد مرور أسبوعين فقط، أصدرت «لجنة غيل» قراراتها: بدون أن تأخذ بالاعتبار أسباب الازمة، اقترحت فصل ٦٠٠ - ٧٠٠ عامل، ومحاولة ايجاد مشتر ليقوم بتشغيل المصنع.

ومرت الايام دون ايجاد هذا المشتري، والحارسان القضائيان لم ينجحا في ادارة المصنع واستمر الوضع فيه بالتدهور والخسائر في التراكم. وفي ظل هذه الظروف الصعبة استعد عمال «آتا» للدفاع عن مصدر رزقهم.

ويذكر انه يعمل في مصنعي «آتا» - في «كريات آتاه وكورداني» - (٢٧٠٠) عامل، بالاضافة الى مئات العاملين في شبكة المحلات التجارية التي تملكها شركة «طاتاه التابعة لـ «آتا» ومصانع الخياطة الموزعة في القرى والمدن المختلفة.

ويوجد بين هؤلاء العمال، اليهود والعرب، نسبة كبيرة من النساء.

● متى خرجوا الى النضال الجماهيري ؟ ●

لقد أدارت لجنة عمال «آتا» النضال ضد اغلاق المصانع من خلال الاعتماد على دعم العمال. وأشركت اللجنة العمال في النقاشات ونجحت في انشاء جبهة موحدة لجميع العمال.

وكان الهدف الرئيس بذل كل مجهود لضمان استمرارية عمل المصانع والعمال على الرغم من الاجور المنخفضة وظروف العمل الصعبة. وأدركت اللجنة وأدرك العمال انه لا تنتظرهم في الخارج أية اقتراحات عمل بديلة، وان فصلهم يعني بطالة وضائقة.

وقامت لجنة العمال، برئاسة بنحاس غروب، بطرق كل الابواب الممكنة، وأجرت محادثات لا تحصى مع ممثلي الحكومة والهستدروت. وفي تلك المحادثات قيل للجنة ان العمال صادقون وانهم غير مسؤولين عن الازمة وان السلطات ستعمل ضد اغلاق «آتا».

وفي مرحلة معينة، عندما اتضح بأن موعد اغلاق المصنع قد اقترب وانه لم يجر وضع أي مخطط ملموس لانقاذ العمال. شعرت اللجنة والعمال بان الحكومة تخدعهم وتساءلوا، بصوت مرتفع: ما جدوى استعدادنا للعمل أربعة ايام فقط في الاسبوع؟ ماذا يجدينا التصرف المؤدب ؟ وقد ساهم اعداد القائمة باسماء المفصولين وتقديمها الى القاضي في تسخين الجو اكثر فاكثر وازدادت قوة الاصوات الداعية الى خوض النضال الجماهيري. وهكذا قرر العمال الخروج الى المظاهرات والى الشوارع.

وهناك أوساط بين عمال «آتا» وبين أعضاء اللجنة، الذين يؤمنون بانهم بدأوا النضال الجماهيري في وقت متأخر وانه يجب ان لا يكونوا سُذج فيصدقوا الوعود. وازدادت قوة هذا الرأي بعد أن التقوا بالدعم الجماهيري الكبير الذي حظوا به في أعقاب خروجهم الى النضال وتنظيمهم المظاهرات المكافحة في «كريات آتا» وتل ابيب.

وهناك نقاش حول الغاء المظاهرة والاضراب عن الطعام اللذين كان يجب تنظيمها في القدس. وقد شرحت اللجنة سبب الالغاء بالقول ان ذلك كان شرط الحكومة لتحرير الاموال للمصنع.

ومع كل هذا فقد تأكد أن النضال الجماهيري هو الذي حرك الحكومة وفرض عليها اصدار وعود ملموسة.

● تصرف قيادة الهستدروت كان جبانا ومخجلاً ●

والآن يدور الحديث عن البرنامج المسمى «برنامج الاشفاء» هذا البرنامج الذي فرض على لجنة العمال عندما أطبقت السكين على أعناق العمال - على حد تعبيرهم - ووجه مسدس الفصل الى رؤوسهم. فقد قيل للعمال، بشكل غير قابل للتأويل: إما ان توافقوا على البرنامج وإما ان يغلق المصنع بعد أيام معدودة. ولذلك قررت لجنة العمال المخاطرة ووقعت على البرنامج.

هل كان خيار للجنة؟ حسب اعتقادي، كان يجب محاولة رفض البرنامج واستغلال الجو الجماهيري المؤيد. كان يجب تجنيد جماهير العاملين في «آتا» للضغط، بشدة، على قيادة الهستدروت وجعلها تقف ضد البرنامج الذي يعيد علاقات العمل في اسرائيل الى القرن الثامن عشر.

ومن واجبي هنا، توجيه انتقاد شديد اللهجة الى قيادة الهستدروت التي تصرفت، طيلة الوقت، بشكل مخجل وجبان ووافقت على «برنامج الاشفاء» الذي يسعى الى تقويض وجود الاتحاد النقابي.

ويشمل «برنامج الاشفاء» بنداً شديد الخطورة، أعد لتقوية الأسس التي كانت أتبعت في زمن «إشفاء» شركة الـ عال، أي الغاء لجنة العمال نهائياً. ففي «برنامج الاشفاء» الذي قدمه المدير الجديد، اليعزر بيلغ، أقر بانه يتمتع (المدير) «بصلاحيات خاصة، غير محدودة تمنحه «الحق» في فصل أي عامل أو تغيير وظيفته أو تقليص فترة خدماته. ويكون قرار المدير هذا نهائياً وملزماً وغير قابل للمناقشة».

فكيف وقع ممثلو الهستدروت على هذا البند الذي يقضي على المبدأ الاول في الاتحاد النقابي، لجنة العمال، ويسلبها حق ابداء الرأي أو المناقشة في موضوع الفصل والعمل.

لقد اعترف رئيس قسم التنظيم النقابي في الهستدروت، حاييم هرفلد، علانية، بأن هذا الاتفاق لا ينسجم مع أنظمة الاتحاد النقابي. أما السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، فقد قال انه وقع على البرنامج فقط بعد تهديد الوزير نيسيم وأن يده ارتعدت حين كان يقوم بالتوقيع. وان كانت يده ارتعدت او لم ترتعد، فان الهستدروت وقعت على اتفاق يعتبر مرحلة من مراحل تصفية الهستدروت باعتبار أنها اتحاد نقابي.

ان ما يمكن استخلاصه من تصرف قيادة الهستدروت هذا هو أنه يوجد بينها فئات قوية تؤيد موقف الحكومة الرامي الى المس بالعمال من أجل «إنقاذ»(!) «آتا» والاقتصاد برمته. فهذه القوى تمد أيديها لتنفيذ برنامج الحكومة الداعي الى فرض أجر منخفض على العمال وتقليص الخدمات واضعاف الدعم النقابي.

● الاخطار ما زالت كبيرة ●

والآن ايضاً، بعد أن تجاوزنا الحادي والثلاثين من كانون الاول، بقاء مصانع «آتا» غير مضمون. والانطباع هو أن الاخطار ما زالت اكبر من احتمالات «الاشفاء». وعليه فان شكاً كبيراً يساور العاملين.

من الواضح ان «برنامج الاصلاح» المذكور ليس برنامج اصلاح على الاطلاق. اذ لا يشمل البرنامج تمويلاً للاستثمارات المطلوبة في تحديث التجهيزات حتى يتمكن مجمع «آتا» من المنافسة في السوق. ومقابل ذلك، ينوي المدير الجديد الفصل بين أقسام المجمع وتحويلها الى أقسام مستقلة والاستمرار في تفعيل المربحة منها. معنى ذلك انه يتوقع اغلاق قسمي النسيج والدباغة وفصل العاملين ذوي الاقدمية فيها.

ولكن، وعلى الرغم من المخاطر، ينبغي عدم الاستسلام. على العمال الضغط على قيادة الهستدروت حتى تضمن، بدورها، أن تستطيع لجنة العمال الاستمرار في القيام بوظيفتها. يجب النضال من أجل توظيف أموال في تحديث التجهيزات ولالغاء الوضع الراهن للمجمع الذي أوكل الى حراس قضائيين، أي ايجاد مستثمر يشتري المجمع.

وبما أن خطر الفصل من العمل بقي على ما هو، فمن الضروري، منذ الآن، الاهتمام بضمان تعويضات مناسبة للمفصولين. خصصت الحكومة (١,٢) مليون دولار للتعويضات. فاذا فصل (٣٧٦) عاملاً (القائمة الاصلية) - يتقاضى كل عامل تعويضاً بنسبة مرتب شهري في السنة. ولكن اذا ازداد عدد المفصولين - فهل سيضمن حد أدنى من التعويض؟!

ينبغي العودة على الطلب من شركة العمال بأن تأخذ على عاتقها ادارة المجمع. وليس المقصود الرضوخ لطلب الوزير شارون بأن تقتني شركة العمال المجمع لكن من المهم ان يدير المجمع مدير من الهستدروت، بتنسيق كامل مع لجنة العمال.

● الخلاصة ●

ان نضال عمال «آتا» الشجاع أثار احتراماً وتأييداً كبيراً لدى الجمهور. ورأينا مظاهر مهمة من التضامن العمالي، برزت في المشاركة في المظاهرات. ولكن حتى يضمن عدم اغلاق مجمع «آتا»، من الضروري أن يصبح هذا التضامن ملموساً أكثر.

صحيح انه في ظروف فصل العمال والبطالة من السهل تهديد العمال. لكن اذا لم يهب أولئك العاملون، اليوم، لمساندة أولئك المهددين بالفصل بسبب الازمة الاقتصادية والسياسة القائلة للحكومة وبسبب تملص «مجموعة أيزنبرغ» وغيرها من المسؤولية - فان خطر الاغلاق قد يصل اليهم.

إن ازمة مجمع «آتا» ليست سوى أحد عوارض الامراض الاساسية للاقتصاد الاسرائيلي وللازمة الحادة في الصناعة المدنية وباقي الفروع الانتاجية. على جماهير العمال مطالبة الحكومة بالاهتمام بان يستمر مجمع «آتا» في العمل وبتخصيص الوسائل لذلك على حساب تقليص المصروفات على الحرب في لبنان والاستيطان في المناطق المحتلة.

(عن الشقيقة «زو هديرخ» - ٨٥/١/٩)

● العاملة العربية ايفلين شرّش في أحد مصانع «آتا». (صورة خاصة بـ «الاتحاد». تصوير غدعون غيتاي).

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة الثانية)

● كيف شكل صلح ڤرساي (١٩١٩) فاتحة لحرب أشد فتكاً ● الاحتكارات الامبريالية الالمانية تجعل من هتلر أداة لها ● المانيا تضاعف قوتها العسكرية سبع مرات خلال سبع سنوات والدول الغربية تتفرج ● امريكا تجود بالدولارات فتبعث القوة في الصناعات الحربية الالمانية ●



● أدولف هتلر في أربع وقفات. ولكنه، في نهاية المطاف، رأس حربة ابشع صور الفاشية وأداة في يد الاحتكارات الامبريالية.
(صورة من الارشيف)

□ ان ذكرى الاحداث الرهيبة التي وقعت عشية الحرب العالمية الثانية ما تزال حية في ذاكرة ملايين الناس من الجيل الاكبر سناً. لقد عاشت شعوب العالم زمناً عصيباً في الثلاثينات من قرننا. لم يكن قد مضى زمن طويل نسبياً على انتهاء الحرب العالمية الاولى ولما تكن الجراح التي احدثتها تلك الحرب قد التأمت عندما فاحت رائحة البارود من جديد في اوروبا وآسيا. واستولى على العالم جو من القلق والترقب وهو ينتظر وقوع احداث مأساوية جديدة.

ازدادت حدة التناقضات القديمة بين الدول الامبريالية الرئيسية واحتدم الصراعات بينها من أجل السيطرة على العالم تحت تأثير الازمة الاقتصادية العالمية التي نشبت في مطلع الثلاثينات. وكذلك نتيجة للعيوب الفاضحة لمعاهدة «الصلح» الموقعة في ڤرساي في العام ١٩١٩ والتي حددت نتائج الحرب العالمية الاولى. كانت البلدان المهزومة في هذه الحرب، وبالدرجة الاولى المانيا، متعطشة للثأر وراحت تستعد، بدأب، لاعادة اقتسام العالم من جديد.

وتأكدت نبوءة لينين القائلة إن صلح ڤرساي مشحون بالمخاطر وأنه ليس سوى فاتحة لحرب جديدة أشد فتكاً.

واشتد خطر الحرب بصورة خاصة بعد أن تولى الحزب الفاشي في ألمانيا، وعلى رأسه هتلر، السلطة. ان رؤوس الاحتكارات الرأسمالية، الذين ارعبهم تصاعد الميول الثورية بين الشعب والمد الذي عاشته الحركة الشيوعية والعمالية، شنوا هجوماً شديداً على بقايا الحريات الدمقراطية البرجوازية، ودعوا، الى السلطة، القوى الارهابية العسكرية الاكثر رجعية - تلك القوى المتمثلة بالهتلريين. وأظهرت الفاشية، سواء في سياستها الداخلية او الخارجية، أنها نظام ديكتاتوري صريح، نظام وحشي عدواني. (في العام ١٩٣٣ ناضل الهتلريون، الطامحون والمتعطشون الى السلطة، ضد خصومهم السياسيين، مستخدمين في ذلك الطرق الفاشية النمطية، مثل القسر والقتل من خلف منحنيات الطرق والمذابح وما الى ذلك).*

«الفاشية تعني الحرب» - هذا الاستنتاج هو الذي توصل اليه في تلك الاعوام شيوعيو الاتحاد السوفييتي وبلدان العالم الاخرى.

ففي قرار هيئة رئاسة اللجنة التنفيذية للاممية الشيوعية، المتخذ في نيسان العام ١٩٣٦، جاء حول خطر الحرب ما يلي:

«منذ العام ١٩١٤، لم يتعاظم خطر نشوب حرب عالمية الى الحد الذي هو عليه الان.. ان مشعلي نيران الحرب من الغرب والشرق، يدعم بعضهم بعضاً بجميع الوسائل في تنفيذ خططهم العدوانية وهم يهددون بجر بلدان العالم جميعها الى حرب طاحنة مدمرة.

«ان الفاشية، التي تحقق سيطرتها عن طريق محاربة الجماهير الشعبية في بلادها، قد نمت الى خطر عسكري مباشر على أمن بلدان العالم أجمع. أنها، بعد أن أستعبدت شعبها، تحمل مشعل الحرب بيدها وتبدأ الهجوم على الشعوب الاخرى».

وجاء في هذه الوثيقة أن الفاشية الالمانية هي مشعل نيران الحرب الرئيسي في القارة الاوروبية.

وأثبتت الاحداث اللاحقة صحة هذه الاستنتاجات تماماً.

استغل الهتلريون المصاعب التي كان يعانيها ملايين الشغيلة في ألمانيا والتي نشأت نتيجة صلح ڤرساي، القائمة على الاغتصاب (التعويضات)، وللأزمة الاقتصادية، فراحوا يسعون بدعايتهم الديماغوجية، القومية الشوفينية، الى جر الجماهير العريضة من الشعب الالماني الى طريق المغامرات العسكرية. وسهلت نشاطهم خيانة قادة الاشتراكيين الدمقراطيين الالمان لمصالح الطبقة العاملة وكذلك تعاطف الامبرياليين في بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا معهم في النزعات المعادية للسوفييت وتأييدهم لمثل هذه النزعات.

لم تكتف الدوائر الحاكمة في الغرب بالتزام الصمت ازاء الهتلريين وهم يخالفون بنود معاهدة ڤرساي بنداً فبنداً. تلك البنود التي كانت تحرم قيام قوات مسلحة ضخمة في المانيا. بل أنها قدمت بسخاء مساعدات مالية واقتصادية للاحتكارات الالمانية وصنيعتها هتلر في مجال انعاش القاعدة الصناعية الحربية وتطوير جيش كبير وانشاء طيران وأسطول حربي جبارين. (وفي الواقع قام الهتلريون، بعد توليهم مقاليد السلطة، بنقل أساليب قطاع الطرق الوحشية الى الصعيد الدولي. وتميزت الخطوات الاولى التي قطعها الهتلريون خارج حدود المانيا بانتهاك الاتفاقيات والمعاهدات والتطاول على العزة والكرامة القومية للشعوب وتجاهل أصول وأحكام القانون الدولي وأخلاقيات الانسان وإرسال الجواسيس والمخربين الى البلدان الاخرى واغتيال رجالات الدولة والتدخل الفظ السافر في الشؤون الداخلية للدول الاخرى. (وكان برنامجهم، في السياسة الخارجية، هو الاستيلاء على اوروبا واستعباد شعوبها، ثم شعوب القارات الاخرى أيضاً).

(شهدت وتائر انتاج المعدات العسكرية، بكل جلاء ووضوح، على استعداد المانيا لشن حرب اغتصابية كبرى.

(ففي العام ١٩٣٤ صنعت المانيا ٨٤٠ طائرة، زادت الى ٢٥٣٠ طائرة في العام ١٩٣٦ وقفز عددها الى ٣٣٥٠ في العام ١٩٣٨ . ثم بلغ ٤٧٣٣ طائرة في العام ١٩٣٩. ولقد تضاعف الانتاج الحربي ٢٢ مرة في الفترة بين العامين ١٩٣٤ و١٩٤٠)

(وزاد قوام القوات المسلحة بسرعة متناهية أيضاً. ففي العام ١٩٣٦ كان لدى المانيا ٣١ فرقة بلغت ٥٢ فرقة في أواخر العام ١٩٣٨ وقفز عددها الى ١٠٣ فرق في خريف العام ١٩٣٩. وفي السنوات السبع السابقة للحرب (١٩٣٢ - ١٩٣٩) زاد التعداد الاجمالي للجيش من (١٠٤٢١٨) الى (٣,٧٥٤١٠٤) أفراد، أي تضاعف اكثر من ٣٥ مرة.)

وعلى الرغم من كل ذلك انهمر مطر ذهبي غزير من الدولارات الامريكية على الاقتصاد الحربي الالماني فبعث فيه القوة. لقد وضع امبرياليو أوروبا وأمريكا في أيدي الجلادين الالمان ذلك السلاح المميت الذي جلبوا بواسطته للعالم كل تلك الويلات والدمار والضحايا.

(يتبع)

(الحلقة القادمة عن الحلف العدواني)

● هوامش ●

● المادة الاساس مأخوذة من كتاب «المأثرة العظمى» والمواد بين قوسين مأخوذة من كتيب «الاتحاد السوفييتي ابان الحرب العالمية الثانية» الصادر عن دار نشر وكالة «نوفوستي»، موسكو، العام ١٩٨٢.



على بساط الريح

● أحلام غوبلز ●

من أظرف ما نشرته الجرائد عن أحلام غوبلز أنه حلم يوماً بأن الجيش الالماني إسترد رستوف. فَسُرّ هتلر وطلب اليه ان يعود الى النوم لعله يرى جيشه يسترد ستالينغراد. ثم جاء غوبلز في اليوم الثاني وأخبر هتلر بأنه حلم، هذه المرة، حلماً مزعجاً وهو أنه رأى ستالين وتشرشل وروزفلت يعقدون مؤتمراً في برلين ويبحثون الوسائل التي تقرر مصير المانيا الخاسرة. فغضب هتلر وأنذر غوبلز بأن لا يعود الى فراشه قبل نهاية الحرب.

● العِرق الآري ●

كان لاحد النازيين المتعجرفين طريقة خاصة في التحدث بحبه الى الناس، فقد كان يجيب محدثه دائماً «أجل كان هتلر يقول ذلك منذ أمد طويل» أو يقول «لقد قال غوبلز..» أو «هذا ما كان يقوله روزنبرغ منذ سنوات».

وفي أحد الايام قالت له إحدى معارفه بعد أن أفقدها صبرها «كفاك تلميحاً يا أهبل. أتريد...» فقاطعها بقوله «كيف تجرئين على التلفظ بمثل هذا الكلام. الا تعلمين مع من تتحدثين. انا من سلالة احدى العائلات الالمانية العريقة». فأجابته قائلة: «أجل أعلم ذلك فقد قاله داروين منذ أجيال».

● عندما ينفخت الطبل ●

روى أسير ألماني من الفرقة أل ٧٢ النكتة التالية - كان هتلر وغورنغ وغوبلز يتجادلون عما يفعلونه فيما لو خسروا الحرب. فقال غورنغ انه يملك كميات وافرة من الدراهم في الخارج فيذهب الى سويسرا. وقال هتلر انه يملك دراهم في أمريكا الجنوبية فيذهب اليها. أما غوبلز فقد قال: عندما يأتون لاخذي أجلس على كرسي صغير وأقول بصوت الطفل: إن أبي ليس موجوداً في البيت.

(«الاتحاد» - العدد الثاني - السنة الاولى الاحد ٣١ أيار ١٩٤٤)

عندما يمتاز مكابي بيتح تكفا.. فالنتيجة معروفة ٥ : ٢

* هبوعيل حيفا - مكابي بيتح تكفا ٢ : ٥ (١ : ٢) *

□ كتب غسان فران

● سجّل لحيفا : حلفون (١٩) ومالكا (٥٥)
● سجّل لبيتح تكفا : راني كوهن (١٥) ورابنزون (٣٥، ٤٩) وبغلايتر (٦٤) وعودد غنس (٨٨)
● استاد كريات حاييم ٣٠٠٠ متفرج
● الحكم حاييم لفكوفيتش - العلامة ٦ - تحكيم جيد.
● مستوى الاداء : جيد
● افضل لاعب : دورون رابنزون - مكابي بيتح تكفا
● رفعات ركنية : ٦ : ٥ لبيتح تكفا
● ملاحظة وتعليق : في الثلث الاول للدوري كان هبوعيل حيفا مع مجموعة فرق القمة. مع بداية الثلث الثاني تأخر الى الوسط ومع نهاية مباراته امس بدأ يشق طريقه الى الاسفل، الى المنطقة الحمراء... منطقة الخطر !!

هبوعيل حيفا		مكابي بيتح تكفا	
- خبورا انتمن	٣	- موشه ماركوس	٦
- الن حداد	٥	- شلبق الهزيل	٦
- واليد ليلي	٤	- نسيم باردا	٦
- آفي ليفشيتس	٥	- يسرائيل كوهن	٥
- يتسحاق بوزوروغي	٤	غاد غنس	٦
- عوده بالوش	٥	- حاييم غولدبرج	٦
- غاي أسالم	٥	- عوفر الماحطور	٥
- شلومي شنيكر	٤	- ايال بغلايتر	٦
- واليد حلفون	٥	- دورون رابنزون	٧
- ايلي ميالي	٣	- راني كوهن	٧
- روني مالكا	٥	- عوده غنس	٦

مع نهاية المباراة الحادية عشرة للدوري كان مجموع الاهداف التي سجلت في شباك هبوعيل حيفا خمسة اهداف، اي بالضبط عدد الاهداف نفسه الذي هز شباك حيفا امس. هذا ليس صدفة طبعا حيث انه مع بداية الدوري قدم هبوعيل حيفا عروضا طيبة، سجل الانتصارات وحصل على نقاط كثيرة خارج ملعبه وكان تحصيله مفاجيء في نظر كل المعلقين وكل ذلك بفضل دفاعه القوي والمتماسك وحارس مرماه المتألق. ولكن مع بداية الثلث الثاني للدوري حدث هبوط مفاجيء جداً في الاداء والمستوى وبالاتجاه المعاكس زيادة مقلقة في عدد الاهداف التي تسجل في شباك انتمن حارس المرمى. التغيير المفاجيء يتعلق بشكل مباشر في الدفاع، وحارس المرمى الذين قدموا عرضا محزنا لم يشهده استاد كريات حاييم سنوات عديدة.

* الشوط الاول.. الهزيل «يساهم» بهدفين *

كما توقعت بدأت المباراة بحماس شديد من الفريقين. فبعد جس النبض شكلت بيتح تكفا اول هجمة خطيرة في الدقيقة ١٥. الهزيل يخلص الكرة قرب الزاوية الركنية لفريقه ويندفع بها على طول خط التماس حتى يصل قرب الزاوية الركنية المعاكسة يرفع الكرة الى صندوق الجزاء وراني كوهن يسيطر على الكرة بدون ازعاج (من دفاع حيفا) ويسدد باتقان امام انتمن الذي فشل في الخروج لصد الكرة.

بعد (٤) دقائق فقط وفي الدقيقة ١٩ وبعكس مجريات الهدف الاول شفيق يخسر الكرة على بعد ١٦م من مرماه وحلفون يسدد ويسجل هدف التعادل لحيفا. بعد دقيقة كانت حيفا قريبة من هدفها الثاني عندما سدد بالوش كرة صاروخية يصدها ماركوس ببراعة الى رفعة ركنية غير مستغلة ومن جهة اخرى يضيع غنس فرصة مريحة عندما يسدد فوق العارضة.

في الدقيقة (٣٥) تسجل بيتح تكفا هدفا مشابها جدا للهدف الاول هذه المرة يندفع غاد غنس في الجناح الايمن. يرفع باتجاه المرمى انتمان الذي خرج من مرماه هذه المرة ايضا يخطىء الكرة التي تصل الى رابنزون والاخير يسدد بهدوء ويسجل هدف السبق لفريقه لتكون ٢ : ١ نتيجة الشوط الاول.

* الشوط الثاني.. الويل لدفاع حيفا *

ان مجريات الشوط الثاني اتت على عكس كل التوقعات، بيتح تكفا لم تتراجع الى خط الدفاع من اجل المحافظة على النتيجة بل استمرت في تشكيل ضغط متواصل على مرمى حيفا مع تقديم عرض كروي جميل ولم تكتف بالمحافظة على هدفي السبق بل سجلت ثلاثة اهداف اخرى، بينما فريق حيفا لا يجد الجواب المناسب وهزيمته في النهاية قاسية.. قاسية جدا.

الدقيقة ٤٩ بيتح تكفا تهاجم، رابنزون يعرقل على بعد ١٩م من مرمى هبوعيل. رابنزون نفسه يسدد كرة محكمة ومتقنة تتخطى الحاجز البشري الذين شكله لاعبو حيفا وتسلك طريقها الى الشباك ليسجل هدفه الثاني والثالث لفريقه.

حيفا تسجل هدفها الثاني على عكس مجريات اللعب كرة ركنية تصل الى شتيكر الذي يمرر لمالكا والاخير يدحرج الكرة لتعانق شباك مكابي. وهدف حيفا يغضب لاعبي مكابي الذي يشكلون هجمات خطيرة ومتتالية على مرمى حيفا.

في الدقيقة ٦٤ راني كوهن يندفع بالكرة من وسط الملعب ويمرر بيمينه الى زميله بغلايتر الذي يسدد الى الزاوية المعاكسة مسجلا الهدف الرابع وقبيل انتهاء المباراة بدقيقتين (٨٨) يشارك عودد غنس في «احتفال» التسجيل فيسدد مقصا هوائيا رائعا ليختتم نتيجة اللقاء الغير العادي ٥ : ٢ لمكابي بيتح تكفا.

الأرملي يسجِّل أجمل الأهداف وأثمنها

● لم تتمخض مباريات الاسبوع السادس عشر لدوري الدرجة الممتازة (الاسبوع الاول لجولة الاياب) عن نتائج مفاجئة انما تميزت بفوز فرق القمة الثلاثة وبخسارة فرق القاع مبارياتها. وهكذا لم يطرأ أي تغيير على قمة اللائحة وبقي الفارق بين مكابي حيفا وبين بيتار القدس نقطة واحدة فقط بينما تقدم فريق مكابي بيتح تكفا الى المرتبة الرابعة بعد نصر رائع في كريات حاييم على هبوعيل حيفا المتقهقر (٥:٢).

وفي استاد بيتح تكفا سجل زاهي أرملي هدف النصر لفريقه، بطل الدوري مكابي حيفا في شباك مرمى هبوعيل بيتح تكفا ليسجل بذلك الخسارة الثالثة على التوالي لفريق «الملبس». ولم يكن مستوى الاداء رفيعاً فبينما برزت سيطرة الحيفيين على مجريات الشوط الأول رجحت الكفة لصالح المحليين في الشوط الثاني ولكن بنحاس شختر اهدر فرصة رائعة لتسجيل التعادل في الدقيقة (٧٦) عندما وجد نفسه وحيداً أمام الشباك.

ومما لا شك فيه ان الحراسات المشددة على نجوم الفريقين اقتنصت من رونق الاداء اذ أشار مدرب هبوعيل بيتح تكفا درور بارنور الى أربعة من لاعبيه للقيام بحراسة نجوم حيفا. فالتصق موشه كوهين بباروخ ممان ونير ألون بسلكتر ودالبد ليفي بالأرملي وغبل سابو بروزنتال. هذا وأبعد الحكم تسفي شرير قلبي الدفاع في الفريقين راني اوسمو (حيفا) وبودنهولد (بيتح تكفا).

لعب فريق مكابي حيفا بالتركيب التالي : ألي ران ؛ أهروني ، اوسمو (الكبير) ، ايلي كوهين ، أهروني ، افراهام ابو قراط ، باروخ ممان ، ليئور روزنتال ، موشه سلكتر ، زاهي ارملي ، روني روزنتال . ولعب هبوعيل بيتح تكفا بالتركيب الآتي : جربي ، سابو ، بودنهولد ، نير ألون ، دالبد ليفي ، داني حزان ، موشه كوهين ، ألون حزان ، بنحاس شختر ، رونن هيلل ، نير ليفين .

وفي استاد «بلومفيلد» سجل بيتار القدس نصراً بيتياً على هبوعيل اللد بهدف للاشيء. سجله سامي مالكا (الذي دخل بديلاً للمليان المصاب) اثر ضربة جزاء عن بعد (١١)م . وكانت المباراة متدنية من حيث مستوى الاداء .

وأنهى ملكا التعادل مكابي يفنه وهكواح رمات غان المباراة التي جمعت بينهما بالتعادل السلبي ولم يفلح مهاجمو يفنه في استغلال أي من الفرص المتاحة لهم للتسديد على الرغم من غياب حارس مرمى هكواح شلومو نوردمان عن تركيب فريقه (ابعد بخمس بطاقات صفر) . وهكذا انهى فريق هكواح (١٤) مباراة متتالية بدون تسجيل أي فوز .

وفي كفار سابا أخفق الفريق المحلي في تسجيل نصر بيتي ثان هذا الموسم وأنهى لقاءه مع فريق بيتار تل أبيب بالتعادل ١:١ . سجل تسهيح هدف السبق لفريقه اثر ضربة جزاء عن بعد (١١)م في الدقيقة ٤٥ . ولكن بارون كوهين سجل التعادل في اثناء الشوط الثاني للمباراة .

وجرت عصر أمس الاول ، الجمعة مباراتان : فاز مكابي تل ابيب نصراً خارجياً هاماً (الثاني على التوالي) على فريق القاع ، مكابي يافا بهدفين للاشيء ، وبالنتيجة ذاتها فاز فريق مكابي نتانيا على شمشون تل أبيب .

ففي استاد «بلومفيلد» خلا الشوط الأول من مباراة تل أبيب - يافا من الأحداث المثيرة وانتهى بالتعادل السلبي . ومنذ بداية الشوط الثاني ضغط الضيوف مضيفيهم الى مرماهم وفي الدقيقة (٥٣) عرقل دانئيل المهاجم ميكي كوهين فأشار الحكم على النقطة البيضاء أتقن الي بروشالمي التسديد منها و ١:صفر . وفي الدقيقة (٥٩) عُرقل ميكي كوهين ثانية عن بعد (١٧)م من مرمى يافا فتصدى ابفتير لكرة الجزاء وسددها الى مرمى يافا مسجلاً الهدف الثاني لفريقه . ويذكر ان فريق مكابي تل ابيب جمع عشر نقاط في مبارياته الأربع الأخيرة لم تهتز فيها شباك مرماه !

وعلى ملعب نتانيا سجل مكابي المحلي فوزه البيتي الثاني على التوالي وكان على فريق القمة شمشون تل أبيب في مباراة جيدة مستوى الاداء . سجل غرياني الهدف الأول في الدقيقة الخامسة تلاه بني لام بهدف ثان في الدقيقة ٤٣ (الهدف التاسع للام هذا الموسم) . وفي الشوط الثاني تصدى حارس مرمى نتانيا ، بلادف ببراعة للكرات العديدة التي سددها مهاجمو شمشون . وحضر المباراة ثمانية آلاف متفرج (رقم قياسي في نتانيا هذا الموسم !) .

«حارس مرمى هبوعيل بيتح تكفا ليس مذنباً»

● «أرملي ، أرملي . هذا هو الاسم» . هكذا بدأ المعلق الرياضي المعروف رامي يتسهار وصفه للهدف الجميل الذي سجله نجم مكابي حيفا زاهي أرملي في مرمى بيتح تكفا . وتابع يتسهار ، مراسل البرنامج الرياضي العبري «شيريم وشعريم» ، الوصف التالي : «تسع دقائق مرت على بداية المباراة . النتيجة هي مكابي حيفا ١ هبوعيل بيتح تكفا صفر . هدف رائع لزاهي أرملي . أرملي ، الذي يستصعب جداً التسجيل في الفترة الاخيرة ، ها هو الان يسجل هدفاً نادر الجمال وبساطة لا يمكن منعه . ولا يمكنني بأي حال ان أتهم حارس مرمى بيتح تكفا روني جربي بذلك . تمريرات متبادلة في الهواء بين مهاجمي حيفا في منطقة حرام بيتح تكفا ، كل ذلك بعد ضغط مكثف لمكابي حيفا ، بطل الدوري ، على مرمى بيتح تكفا. الكرة تدحرجت من جهة الى اخرى وفي نهاية الأمر وصلت الى زاهي أرملي الذي حاول في الجهة اليسرى من منطقة الجزاء وعن بعد (١٦)م ان يرفع الكرة أو ربما ان يسددها . على أية حال الكرة كانت قوسية وعالية وشقت طريقها الى الجهة اليسرى للمرمى . الكرة كانت قوسية وعالية جداً جاءت من الجهة اليسرى لمنطقة الجزاء الى الجهة اليسرى للمرمى والكرة حطت في المرمى . انها كرة مضللة . ضللت الحارس جربي وتضلل كل حارس مرمى في اسرائيل» .

* لائحة الدرجة الممتازة *

[بعد الاسبوع السادس عشر]

١. م. حيفا	١٢	-	٤	١٢:٣٣	٣٦
٢. ب. القدس	١٠	٥	١	١٣:٣٢	٣٥
٣. م. تل ابيب	٧	٨	١	١٠:٢٣	٢٩
٤. م. بيتح تكفا	٦	٦	٤	١٧:٢٥	٢٤
٥. شمشون	٦	٦	٤	١٣:١٣	٢٤
٦. م. نتانيا	٥	٧	٤	٢٢:٢٨	٢٢
٧. هـ. بيتح تكفا	٦	٤	٦	١٥:١٤	٢٢
٨. م. يفنه	٤	٩	٣	١٧:١٩	٢١
٩. هـ. حيفا	٤	٧	٥	١٧:١٤	١٩
١٠. هـ. تل ابيب	٤	٦	٦	١٨:١٥	١٨
١١. بئر السبع	٣	٨	٥	١٦:١٥	١٧
١٢. كفارسابا	٣	٧	٦	٢٠:١٢	١٦
١٣. ب. تل ابيب	٣	٥	٨	٢٤:١٥	١٤
١٤. هـ. اللد	٣	٥	٨	٢٥:١٠	١٤
١٥. م. يافا	٣	٤	٩	٢٨:١٥	١٣
١٦. هكواح	١	٩	٦	٢٦:١١	١٢

محكمة الناصرة الشرعية
تبليغ حكم غيابي

الى المدعى عليه ذياب ابراهيم سليمان من قرية البعينة والمجهول محل الاقامة:

ليكن معلوما لديك انه قد حكم عليك ان تدفع للمدعية الماثلة صالح محمد سليمان (مطلقتك) مبلغ مائة وخمسة وتسعون الف شاقل (١٩٥،٠٠٠) شاقل نفقة اولادك الثلاثة: وسيم وناصر ومحمد اعتبارا من تاريخ هذا الحكم الصادر في ٨٤/١٢/٢٢ بدوسية رقم ٨٤/٢٩٥ مربوطا بجدول الغلاء.

حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة - حسن حسين خليل اسدي

□ نتائج المباريات □

● في الدرجة الممتازة ●

م. يفنه - هكواح	صفر : صفر
هـ. حيفا - م. بيتح تكفا	٢ : ٥
هـ. تل ابيب - هـ. بئر السبع	١ : صفر
ب. القدس - هـ. اللد	١ : صفر
م. نتانيا - شمشون	٢ : صفر
م. يافا - م. تل ابيب	صفر : ٢
هـ. بيتح تكفا - م. حيفا	صفر : ١
هـ. كفارسابا - ب. تل ابيب	١ : ١

● في الدرجة القطرية ●

بني يهودا - هـ. طبريا	١ : ١
ب. حيفا - عيهدار	١ : صفر
مرمورق - هـ. الخضيرة	١ : ١
كريات شمونة - اشكلون	١ : ١
يهود - هـ. القدس	صفر : ١
رمات هشرون - شعرايم	٢ : ٢
رمات غان - حولون	صفر : صفر
ب. الرملة - ريشون	صفر : صفر

* نتائج سبورتوتو *

١. يفنه - هكواح	×
٢. هـ. حيفا - م. بيتح تكفا	٢
٣. هـ. تل ابيب - هـ. بئر السبع	١
٤. ب. القدس - هـ. اللد	١
٥. م. نتانيا - شمشون	١
٦. م. يافا م. تل ابيب	٢
٧. هـ. بيتح تكفا - م. حيفا	٢
٨. كفار سابا - ب. تل ابيب	×
٩. ب. حيفا - عيهدار	١
١٠. مرمورق - الخضيرة	×
١١. كريات شمونة - اشكلون	×
١٢. يهود - هـ. القدس	٢
١٣. رمات هشرون - شعرايم	×

«الدهن في عتاقي ام الفحم : ناجي وتوفيق وسهيل شعبان يتألق في أبو سنان»

□ نتائج المباريات في الدرجة الثانية □

[الاسبوع الثاني عشر]

(المنطقة الشمالية أ)

حتصور - معلوت	٤ : ٣
كفرسميع - ب. نهريا	٢ : صفر
م. عكا - اكسال	١ : صفر
ابوسنان - شباب طمرة	١ : ٢
بيالله - شباب عكا	صفر : ١
هـ. نهريا - مجد الكروم	٢ : ١
افيكيم - المكر	٧ : ١

(المنطقة الشمالية ب)

ع. كفارسابا - كفرقرع	٢ : ١
ع. حيفر - سولم	١ : ١
نحلئيل - دالية الكرمل	١ : صفر
الطيبة - غ. اولغا	٣ : ١
عسفيا - بيت اليعزر	١ : ١
باقة الغربية - المجيدل	٢ : ٢
ام الفحم - يكنعام	٣ : ١

(المنطقة الجنوبية أ)

ب. كفارسابا - م. الرملة	١ : صفر
الطيرة - هـ. هرتسليا	٣ : ٢
رمات هشرون - جلجولية	١ : ١
كفارشليم - ش. هزراح	صفر : صفر
كفرقاسم - م. يهودا	١ : صفر
م. هرتسليا - كتمونيم	١ : ١
اور يهودا - نفيه غولان	٥ : ١

* لوائح الدرجة الثانية *

[بعد الاسبوع الـ ١٢]

● المنطقة الشمالية أ ●

١. ب. نهريا	٤:٢٥	٢٢
٢. هـ. طمرة	١٣:٢٤	١٨
٣. افيكيم	١٦:٢٤	١٦
٤. م. عكا	١١:١٨	١٥
٥. هـ. نهريا	٢٠:١٩	١٣
٦. معلوت	١٣:٢٠	١٢
٧. حتصور	١٨:١٨	١٢
٨. بيالله	١٤:١٣	١٢
٩. شباب عكا	١٢:٩	١٠
١٠. مجدالكروم	٢٢:١٢	٩
١١. المكر	٢١:١٠	٩
١٢. ابوسنان	١٦:١٠	٨
١٣. اكسال	٢٢:١٢	٧
١٤. كفرسميع	٢٢:١٠	٥

● المنطقة الشمالية ب ●

١. كفارسابا	١٢:١٩	١٧
٢. ام الفحم	١١:١٧	١٧
٣. دالية الكرمل	٧:١٦	١٦
٤. الطيبة	١١:١٥	١٥
٥. يكنعام	١٧:٢٤	١٤
٦. بيت اليعزر	١٥:١٨	١٤
٧. نحلئيل	١٠:١٣	١٤
٨. عسفيا	١٣:١٥	٩
٩. سولم	٢٤:٢٠	٩
١٠. المجيدل	٢٠:١٢	٩
١١. ع. حيفر	١٨:١٤	٨
١٢. باقة الغربية	٢١:١٤	٨
١٣. كفرقرع	١٩:١١	٧
١٤. غ. اولغا	٢٤:١١	٧

● المنطقة الجنوبية أ ●

١. اور يهودا	١٠:٢٣	١٨
٢. كفار شليم	١٥:٣١	١٦
٣. الطيرة	١٥:٢٥	١٥
٤. الرملة	١٥:١٩	١٥
٥. رمات هشرون	١٧:٢٨	١٤
٦. جلجولية	١١:٢٤	١٣
٧. ش هزراح	١٢:١٨	١٣
٨. كفرقاسم	١٢:١٣	١٢

* ام الفحم - يكنعام ٣ : ١ *

■ من يونس جبارين

● سجل لام الفحم : علي ناجي (٢ و ٦١) وغانم محمد توفيق (٤٧)
● الملعب البلدي في ام الفحم - ٤٠٠٠ متفرج
● الحكم : دهاري (ضعيف جدا)
● مستوى الاداء : جيد
● اللاعب الممتاز : مفيد حسن وسعيد طاهر

تركيب فريق ام الفحم :
محمود منور (٧)، يوسف محمد ابراهيم (٦)، مفيد عوض (٦)، عبد عودة (٦)، شكري محمد (٧)، سعيد طاهر (٧)، محمد مصطفى (٧)، مفيد حسن (٧)، مروان طلال (٦)، غانم محمد توفيق (٧)، علي ناجي (٧). واشترك مصطفى عبد الرحمن وعلي سليم.

واصل فريق ام الفحم عصر امس اظهار عروضه الكروية الرائعة جلبت اليها ٤٠٠٠ متفرج من ام الفحم والقرى المجاورة. وحقق الفريق امس نصرا هاما على فريق القمة من يكنعام ليحتل الفريق المرتبة الثانية بفارق هدف عن الاولى ! ولا شك في ان الاستمرار في اعطاء عرض كمباراة امس سيؤدي حتما الى الارتقاء الى الدرجة الاولى اذ شاهدت التنسيق التام بين خطوط الفريق كافة ولعب ككتلة واحدة ومتجانسة وانتقلت الكرة بسرعة الى الهجوم حيث استطاع المخضرمان علي ناجي ومحمد توفيق تسجيل ثلاثة اهداف.

وجاء الهدف الاول نتيجة ارتباك دفاع يكنعام فوصلت الكرة الى علي ناجي الذي سددها في الزاوية اليمنى للمرمى و ١ : صفر لام الفحم. ومع انتهاء الشوط الاول طلب المدرب محمد صبيح من اللاعبين اللعب بتركيز اكبر وكان له ما اراد في الشوط الثاني عندما سجل في بدايته غانم محمد توفيق الهدف الثاني (وهدفه الرابع هذا الموسم). ثم تلاه زميله علي ناجي بهدف ثالث.

وبعد التسجيل عاد الفحماويون الى منطقة جزائهم ليذودوا عن مرماهم حتى نهاية اللقاء.

تميزت المباراة بشوطين مختلفين الاول لصالح الضيوف استغلوا فيه ارتباك في الدفاع الفحماوي وسجلوا على اثره هدف من ضربة جزاء عن بعد (١١)م. ولكن الشوط الثاني، كما اسلفت كان لصالح الفحماويين وبرز سعيد طاهر في الخط الخلفي كما وغذى مفيد حسن ومحمد مصطفى زملاءهما المهاجمين بالكرات العديدة والجميلة. وبرز في الدفاع ايضا اللاعب شكري محمد.


● علي ناجي - سجل هدفين لفريقه ●

* اهداف المباراة *

● الدقيقة الاولى : مرر سعيد طاهر الكرة الى غانم محمد توفيق الذي سددها قوية صدها الحارس الضيف الى قدم علي ناجي الذي ادخلها شباك مرمى يكنعام و ١ : صفر لام الفحم.

● الدقيقة (١٦) : تمريرات بين ارتر ويوسي سدد الاخير الكرة فتخطت الحارس ليصدها مفيد عوض بيده ليشير الحكم الى النقطة البيضاء يسددها منها ارتر هدف التعادل.

● الدقيقة (٤٧) : سجل غانم محمد توفيق الهدف الثاني لفريقه.

● الدقيقة (٦١) : خرج دفاع يكنعام وحارس مرماه لابعاد الكرة الا ان علي ناجي استغل سوء تقديرهم ليسجل الهدف الثالث.

* بيالك - شباب عكا صفر:١ *

● لمراسلنا الخاص - واصل فريق شباب عكا كسب النقاط وحقق صباح امس النصر الخارجي الثاني هذا الموسم وكان على فريق بيالك، من وسط اللائحة.

شكل العكيون ضغطا مكثفا على مرمى بيالك بهدف تسجيل اصابة وبسرعة ولكن وعلى الرغم من تواجدهم في نصف الملعب التابع لبيالك الا انهم لم يسجلوا اي هدف اذ ان هجماتهم لم تخطر جديا مرمى الفريق المضيف حتى الدقيقة (٣٥) عندما سدد عصام جعص كرة قوية تلقاها من خليل عثمان وتصدى لها حارس مرمى بيالك. بعدها بثماني دقائق صدّ القائم الأيمن لمرمى بياليك صاروخاً قذفه فؤاد علي عن بعد ٢٥م.

شدد الشباب ضغطهم على مرمى بيالك منذ بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة (٤٨) و (٥٢) سدد عثمان كرتين الى الخارج. وفي الدقيقة (٥٥) صد حارس المرمى المضيف كرة الرأس الجميلة لأسامة حلواني.

وفي الدقيقة (٧٠) وصلت الكرة الى تيسير عماش وسددها عن بعد (٢٠)م سكنت الزاوية اليسرى لمرمى بيالك ليسجل الهدف الاول للفريق العكي تبين فيما بعد انه هدف النصر. بالمقابل وقف الدفاع العكي كالصخرة امام هجمات بيالك وكانت اخطرها في الدقيقة (٨٢) عندما انقذ اللاعب الممتاز محمد علي مرماه من كرة تخطت الحارس غازي وشقت طريقها الى المرمى.

لعب الشباب بالتركيب التالي:

غازي شتيوي (٦)، فؤاد نعيم (٦)، سمير عثمان (٥)، محمد علي (٦)، اسامة حلواني (٦)، خليل عثمان (٦)، تيسير عماش (٦)، عبدالله دمج (٤) [ابراهيم عكر - ٥]، عصام جعص (٥)، فؤاد علي (٥)، تسيون (٥) [البيليا - ٤].

* ابوسنان - شباب طمرة ١ : ٢ *

■ من احمد حجازي

استطاع فريق هبوعيل شباب طمرة تحقيق فوز خارجي لامع وهام على فريق ابوسنان ليضيف الى رصيده نقطتين ليواصل التصاقه بفريق القمة بيتار نهريا.

كانت المباراة حماسية واحيانا خشنة اذ ان تطغى المباراة هامتان للفريقين. ولم نشاهد في الربع الساعة الاول للمباراة هجمات جدية. في الدقيقة (١٦) مرر كريستر كرة عرضية الى زميله سهيل شعبان الذي سددها قوية في اعالي شباك مرمى ابوسنان و ١ : صفر لطمرة. والهب هذا الهدف الحماس في نفوس لاعبي طمرة الذين كثفوا هجماتهم على مرمى قزموز. في الدقيقة (٢٥) ارسل اوري موشه الكرة الى سهيل شعبان (ممتاز) الذي سددها صاروخية عجز قزموز عن صدها و ٢ : صفر !.

بعد تسجيل الهدف الثاني اتسمت المباراة بالخشونة وكثرة الاحداث الغير الرياضية. وفي الدقيقة (٣٠) اساء زياد فارس التسديد من وضع مريح. وفي الدقيقة (٣٥) قلده شقيقه محمد وارسل الكرة فوق العارضة.

وفي الدقيقة (٣٨) حكم المباراة عبد الله دراوشة (ضعيف جدا) رفع البطاقة الحمراء في وجه نظير عرفات وبعدها بدقيقتين احتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد (١١)م (قرار غريب) للفريق المحلي حولها عمر غضبان الى هدف لفريقه و ٢ : ١ لطمرة. وفي اللحظة الاخيرة للشوط الاول وجد خنيفس عزام نفسه وحيدا امام شباك مرمى طمرة لكنه فشل في ايداع الكرة الشباك.

استمر اللعب الخشن في الشوط الثاني ولم نر اداء جميلا وفي الدقيقة (٧٠) يرى علي العكاوي، الذي دخل الى ارض الملعب قبيل دقائق، البطاقة الحمراء !. ولم تتغير النتيجة حتى نهاية المباراة.

لعب فريق ابو سنان بالتركيب التالي :
سعيد قزموز (٦)، ركاد يحيى (٥)، عمر غضبان (٦)، زاهي ابريق (٥)، نظير عرفات (-)، زياد فارس (٥)، خنيفس عزام (٥)، عماد فارس (٥)، محمد فارس (٦)، خالد درويش (٥)، واشترك موشه كيش وداني.

ولعب فريق شباب طمرة بالتركيب التالي :
يوسي بن سمحون (٦)، سمير القط (٦)، عامر داود (٥)، يوسف ارشيد (٦)، راسم ياسين (٥)، يوسف الشيخ (٥)، اوري موشه (٥)، صبيح صبح (٦)، ميخا كريستر (٤)، عمر الاعمر (٥)، سهيل شعبان (٧). واشترك علي العكاوي واحد مجذوب.

* باقة الغربية - المجيدل ٢:٢ *

● لمراسلنا الخاص - أنهى فريق باقة الغربية صباح امس المباراة الخمس البيتية التي لعبها خارج ملعبه بقرار لجنة الطاعة وكانت نتيجة التعادل التي سجلها مؤلمة ولم يستحق الضيوف من المجيدل النقطة التي فازوا بها.

في الدقيقة (٤٦) سجلت باقة هدفها الثاني وفي هذه الاثناء يخرج الحكم احد لاعبي المجيدل عن ارض الملعب وبالمقابل ظهر وكأن الباقيين أنهوا المباراة فبدلا من سحق الخصم الضعيف، الذي لم أر فريقا يمثل مستوى ادائه ولم يصل الى مرمى باقة سوى ثلاث مرات سجل فيها هدفين !. غريب أمر الكرة ولكن المهم النتيجة والفرص الضائعة لا تدخل في ترتيب اللائحة ولهذا لا نجد الفريق الباقي في قمة اللائحة.

ماذا حدث بعد ان سجلت باقة الهدف الثاني ؟ الانانية والثقة المبالغ بها تعتريان الباقيين. وهاكم جدولا بالفرص الضائعة والاكيدة: مجدي ابو مخ - ست فرص . محمد ارشيد - اربع فرص. يوآف - اربع فرص. وتراوحت فرص الاخرين بين واحدة - اثنتين.

وبعد ان سجل المجيدل هدفه الاول كان على مدرب باقة الجديد نعيم خيط اتباع الخطة الدفاعية واعادة يوآف من الهجوم الى مكانه الطبيعي في الدفاع ولكن لنعيم كان رأي اخر ظهر انه خاطئ، مع انتهاء المباراة بعد ان سجل الضيوف هدف التعادل.

ومما لاشك فيه ان باقة بحاجة الى هدّاف حقيقي وسيكون له شأن عظيم في باقة.

جرت المباراة على ملعب كفرقاسم وبدون جمهور، وحكمها اورغاد واحتسبت ثماني رفعات ركنية لباقة مقابل رفعة واحدة للمجيدل.

لعب فريق باقة بالتركيب التالي:
حسين مصاروة (٤)، احمد غنايم (٥)، جواد عويسات (٥)، عبد اللطيف قعدان (٦)، شريف مواسي (٦)، جمال عطا (٥)، جمال فدعوس (٥)، امسي (٤)، محمد ارشيد (٤)، يوآف (٥)، مجدي ابو مخ (٥) واشترك كمال فدعوس (٤).

* لائحة الدرجة القطرية *

[بعد الاسبوع الـ ١٦]

١. شعرايم	١٤:٣٧	٣٣
٢. بني يهودا	١٧:٢٤	٣٢
٣. رمات هشرون	١٠:٢٢	٣١
٤. القدس	٥:٢١	٣٠
٥. الخضيرة	١٦:٢٢	٢٧
٦. حولون	١٣:٢١	٢٦
٧. طبريا	٢٢:٢١	٢١
٨. يهود	١٨:١٩	٢٠
٩. رمات غان	٢٤:١٩	١٩
١٠. اشكلون	١٨:١٨	١٨
١١. الرملة	١٦:١٠	١٨
١٢. مرمورق	٢٨:١٧	١٦
١٣. عيهدار	١٥:١١	١٤
١٤. ك. شمونة	٢٥:١١	١٢
١٥. ب. حيفا	٢٣:١١	١١
١٦. ريشون	٢٤:١١	١٠

تعزية

الى متري حداد (ابو جورج) واولاده جورج وناجي وجوزيف واقربائهم وانسبائهم بوفاة «ثريا صعب حداد» (ام جورج).

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

* تهنئة *

الى راوية وهشام ابو حنا من بيت حنينا بمناسبة المولود البكر «فارس» والف مبروك.

فلسطينيا لانغر والعائلة

* تهانينا *

● الى الدكتور عبد الرؤوف كامل وزوجته بالمولود البكر.
اعضاء الحزب والشبيبة - الطيبة

● الى وليد مصطفى سيف وزوجته امال بولادة المولود الجديد «منير». الف مبروك «وعلى زيادة»
اعضاء الحزب والشبيبة - العجمي - يافا

● الى سعاد فاخوم وفوزي الاسمر بمناسبة الخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».
نجيب الفاخوم وعائلته - الناصرة



في الدرجة الأولى: انتصاران لامعان للاخاء والاتحاد وكبوة لشفاعمرو !

الخسارة الاولى لشفاعمرو على ملعب الخضيرة !

□ نتائج المباريات في الدرجة الاولى □

[الاسبوع الرابع عشر]

[المنطقة الشمالية]

طيرة الكرمل ـ شباب الناصرة	٣:صفر
مـ الخضيرة ـ مـ شفاعمرو	١:صفر
تل حنان ـ نتانيا	صفر:١
هـ عكا ـ مـ طمرة	٣:٥
العفولة ـ ك. آتا	٣:٢
ن. عليت ـ اور عقيبا	صفر:صفر
الاخاء ـ بيسان	١:صفر

[المنطقة الجنوبية]

هـ الرملة ـ هـ رعنانا	٢:صفر
لزروس ـ ك. اونو	١:صفر
بات يام ـ ازور	٣:صفر
ديمونة ـ يروحام	صفر:١
بئر السبع ـ ب. شمش	٢:صفر
شباب يافا ـ صفريريم	١:صفر
هشكيا ـ كريات غات	٢:١

□ كتب : عبد اللطيف مصاروة

● سجل الهدف : تسوري كوهين (١٨)
● ملعب مكابي الخضيرة ـ ٥٠٠ متفرج
● الحكم : شمعون ممان
● مستوى الاداء : متوسط
● اللاعب الممتاز : كحلون (حارس مرمى الخضيرة)
● رفعات ركنية : ٨ ـ ٥ للخضيرة

* هدف المباراة *

● الدقيقة (١٨) : مرر ابراهام سيلو المخضرم الكرة الى زميله موشه غولان، الذي سبق ولعب في الدرجة الممتازة، فرفعها الى منطقة حرام شفاعمرو احدثت فيها البلبلة فوجدت اللاعب تسوري كوهين يودع الكرة شباك سعد خنيفس و ١ : صفر.

* احداث المباراة *

● الدقيقة (١٩) رفع غولان الكرة نحو زميله أسرف الا ان سعد خنيفس التقطها.

● الدقيقة (٢١) بطاقة صفراء ليوسفين لتعمده الخشونة.

● الدقيقة (٢٥) مرر مجيد سلباق الكرة الى عوزي كوهين فاحدث بلبلة ولكن عوزي سدد عاليا فوق العارضة عن بعد سبعة امتار فقط !

● الدقيقة (٢٧) تمريرات بين سمير عيسى وشمشون عيدو ومجيد سلباق فسددها الاخير ضعيفة عن بعد (١٦)م الى الخارج.

● الدقيقة (٣٢) تمريرات مزدوجة بين سمير ومجيد رفع في نهايتها مجيد الكرة الى منطقة جزاء الخضيرة فوجدت ابراهيم خوري الذي هيأها لشمشون عيدو الذي لم يكن مستعدا لهذه التمريرة.

● الدقيقة (٤١) : احتسب حكم المباراة ضربة مباشرة لشفاعمرو على خط منطقة جزاء شفاعمرو تصدى لها شمشون عيدو فسددها نحو المرمى لتجد الحارس كحلون يطير لصدها !

● الدقيقة (٤٨) بطاقة صفراء لسمير عيسى بعد شجار مع احد المتفرجين.

● الدقيقة (٥٥) : احتسب حكم المباراة

* مـ. الخضيرة ـ مـ. شفاعمرو ١ : صفر *

رفعة ركنية لشفاعمرو رفعها شمشون عيدو الى منطقة حرام الخضيرة فشتتها مدافعو الخضيرة لتصل الى قاسم خطيب الذي قذف بها عن بعد (٢٥)م صاروخية ارتطمت بالعارضة.

● الدقيقة (٥٩) سدد سمير عيسى كرة قوية عن بعد (٢٠)م تصدى لها الحارس الممتاز كحلون ببراعة.

● الدقيقة (٦١) رفع سمير عيسى الكرة الى رأس سمير عيسى المتوجد في منطقة حرام الخضيرة فسددها عن بعد خمسة امتار فوق العارضة.

● الدقيقة (٦٧) دخل احمد ابو الفول بديلا لكايد خازم.

● الدقيقة (٦٩) مرر ابراهيم خوري الكرة الى عوزي الذي سددها عن بعد عشرة امتار ضعيفة الى يدي الحارس.

● الدقيقة (٧٠) خسر قاسم خطيب الكرة لصالح غولان الذي اندفع بها نحو مرمى شفاعمرو فتصدى له الحارس خنيفس وابعدها لتصل الى صباغ فسددها عن بعد خمسة امتار طار خنيفس لصدها بنجاح.

● الدقيقة (٧٧) سدد احمد ابو الفول كرة قوية وجدت كحلون لالتقاطها.

* إجمال *

حالفني حظ مشاهدة لقاء القمة في الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية خاصة وانني عرفت ان فريق شفاعمرو لم يعرف الخسارة على هذا الملعب ابدا.. واسفت عندما عرفت انني سأكتب عن اول خسارة للفريق الشفاعمري امس.

في الثلث الساعة الاول اخذ المحليون زمام المبادرة وهاجموا مرمى شفاعمرو ونجحوا في تسجيل هدف النصر. وبعد هذا الوقت بدأ الشفاعمريون يتبادلون الهجمات ولكن دون نتيجة. وفي الشوط الثاني كثفوا هجماتهم ولكن عدم وجود هداف موهوب ابقى النتيجة على حالها بعد ان تحصن المحليون في الدفاع واعتمدوا على الهجمات المرتدة السريعة.

ادى الحارس الشفاعمري سعد خنيفس مباراة حسنة المستوى وكان افضل زملائه اداء ولكن العصبية لم تفارقه. في الدفاع ادى يوسفين مباراة رجولية وامامه ادى مباريكي مباراة متوسطة. اما الظهيران فعاكتين وعيسى فقاما بمهمات هجومية على حساب عدم مراقبتهما الجناحين في فريق الخضيرة.

وظهر خط الوسط الشفاعمري ضعيفا في بداية اللقاء، ونجحوا في الشوط الثاني في نقل ثقل المباراة الى ملعب الخضيرة ولكنهم لم يراقبوا خصومهم في الخط نفسه. اما خط الهجوم الذي يضم لاعبين مخضرمين (خوري وكوهين) فلم يعط المطلوب واذ حاول خوري في الشوط الاول فعل شيء، فانه اختفى في الشوط الثاني. اما عوزي كوهين فحظي برقابة مشددة ولكنه لم يعرف كيف يتخلص منها وهو صاحب التجربة الفنية على الملاعب.

* قالوا بعد المباراة *

احمد حادة : لم يبتسم الحظ لفريقي في هذه المباراة. ضغطنا الفريق المضيف الى مرماه، ولكن نقصت الاهداف.

● صبحي يوسفين : ينقص فريقنا مهاجمون قديرون وهداف بارع.

● امين مباريكي : ادارة الفريق تحضر للاعبي تعزيز ذوي اسماء لامعة ولكنهم لا يعطون شيئا.

● مجيد سلباق : المباراة بمجملها كانت ضعيفة وظهرنا باداء ضعيف وان بادرنا الى شن الهجمات خاصة في الشوط الثاني.

* تركيب الفريقين *

* مكابي شفاعمرو : سعد خنيفس (٦)، فعاكنين (٤)، يوسفين (٥)، مباريكي (٥)، عيسى (٥)، مجيد سلباق (٥)، كايد خازم (٤) [احمد ابول الفول ٤] قاسم خطيب (٤)، شمشون عيدو (٥)، ابراهيم خوري (٤)، عوزي كوهين (٤).

* مكابي الخضيرة : كحلون (٧)، كوهين (٥)، شيطريت (٥)، سوسا (٦)، سيلو (٦)، موشه غولان (٦)، بارون غولان (٦)، غابي صباغ (٦)، شالوم أسرف (٤)، حفتي (٥)، حداد (٥)، غولدشتاين (٥).

● حارس مرمى مكابي الخضيرة، كحلون يلتقط الكرة بثقة تامة فوق رأس المهاجم الشفاعمري عوزي كوهين. ويشاهد في يسار الصورة المهاجم ابراهيم خوري. اسفر اللقاء عن فوز الخضيرة بهدف للاشيء ●

تصوير علي نصار

خاص بـ «الاتحاد» الرياضي

لاعبو مكابي شفاعمرو : المدرب بن داڤيد إنسان طيب ولكنه يجهل معنى التدريب

● إدارة الفريق تريد إحضار حايم طال ولكنها لا تعرف كيف تتخلص من بن داڤيد *

● استعدادات غير جدية للشفاعمريين عشية لقاء القمة مع مكابي الخضيرة *

[اقرأ التفاصيل في عدد يوم الثلاثاء ، بعد غد]

□ نتائج من الدرجة الثالثة □

هـ كفركنا ـ العمل الناصرة ٢: صفر (سجل الهدفين محيي طه)

ب. المغار ـ مـ كفركنا صفر:٤ (سجل الاهداف محمد حودة وسمير عواودة وياسر عباس وادوار ديبي)

البعينة ـ هـ سخنين صفر:١ (سجل الهدف سالم شلاعطة)

ك. حايم ـ ب. شفاعمرو	٢:صفر
أبناء سخنين ـ كفرسميع	٢:١
دير الاسد ـ هركفوت	صفر:٢

كشافة حيفا ـ عتليت ١:١٣ (سجل الاهداف غسان سلباق (٤) ونبيل شاما (٣) والياس فراج (٢) وعصام زيدان ونبيل سلباق وجوني ديبي وجمال خميس)

مـ زخرون ـ قيساريا	٢:٢
ب. بردس حنه ـ مـ بردس حنه	١:٢

هـ جديدة ـ عبلين ١:٢ (سجل الهدفين ماير)

نحف ـ مـ جديدة ١:٢

يافة الناصرة ـ كفرمندا ٩:صفر (سجل الاهداف عدنان خطيب (٣) والقربلي (٣) وذياب خوري (٢) ورامي جامعة).

غ. هكرمل ـ معاوية	٢:صفر
المكسور ـ ن. شأنان	١:٢
مـ زخرون ـ هـ قيساريا	٢:٢

□ الدوري المصري :

تعادل المحلة والزمالك ١:١

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ أسفرت مباريات الاسبوع الثاني عشر لدوري الأضواء في مصر عن النتائج التالية :

المحلة ـ الزمالك	١:١
الاسماعيلي ـ المصري	صفر:صفر
الاتحاد ـ الترسانة	١:صفر
غزل دمياط ـ المقاولون	١:صفر
المنيا ـ الاولمبي	١:صفر

وتظهر اللائحة الحالية كما يلي :

١. الأهلي	(١١)	٢٢
٢. الاسماعيلي	(١٢)	١٦
٣. المحلة	(١٢)	١٣
٤. الزمالك	(١٠)	١٢
٥. الترسانة	(١٢)	١٢
٦. المنيا	(١٢)	١١
٧. الاتحاد	(١١)	١٠
٨. المقاولون	(١١)	١٠
٩. غزل دمياط	(١٢)	١٠
١٠. المصري	(١١)	١٠
١١. الاولمبي	(١٢)	٧
١٢. المنصورة	(١٢)	٦

من جهة أخرى بلغت الأزمة ذروتها داخل نادي الزمالك برغم فوزه في الشهر الماضي ببطولة كأس افريقيا للأندية أبطال الدوري. فقد أعلن أحمد رفعت المدير الفني للفريق ومحمود ابو رجيلة مدرب الفريق استقالتهما.

وكان هذان المسؤولان تعرضا لانتقادات عنيفة عقب العروض السيئة لفريق نادي الزمالك في بطولة الدوري العام المحلي إذ لم يفز الفريق الا ثلاث مرات وتعادل في ست أخرى وخسر أمام الأهلي.

دربي شفاعمرو لشبيبة الاتحاد

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ أسفر لقاء الدربي الأول بين فريقي الشبيبة الاتحاد شفاعمرو وأبناء شفاعمرو عن فوز شبيبة الاتحاد بهدف للاشيء، سجله ايهاب نصرالله (نجل اللاعب المعروف توفيق نصرالله) من ضربة جزاء بعد (١١) م.

● تهنئة ●

الى العزيز جورج عريس وخطيبته نجاح بالخطوبة والف مبروك
هايل غانم وشمان غول

الهجوم جيد ولكن الدفاع ضعيف

** هـ. عكا ـ مـ. طمرة ٥:٣ **

● طمرة ـ لمراسلنا ـ خسر فريق مكابي طمرة مباراته الخارجية امام فريق هبوعيل عكا بعد (٩٠) دقيقة من اللعب الحماسي رأى في نهايته الجمهور احداثا مثيرة وثمانية اهداف بسبب ضعف خطي الدفاع في الفريقين.

في الدقيقة الاول سدد اسباغ كرة قوية عن بعد (١٦) م عجز منير عزام عن صدها و١:صفر لعكا. وبعدها بثلاث دقائق سجل اوحانا ٢:صفر. وفي الدقيقة السادسة ابعد المدافع العكي كرة خطرة سددها رؤوف هام.

في الدقيقة (٢٠) اندفع عدنان هام بالكرة وراوغ ثلاثة لاعبين وسدد الكرة عن بعد (١٥) م و٢:١. وفي الدقيقة (٢٥) حول عدنان الكرة الى شقيقه رؤوف الذي حولها عن بعد امتار قليلة داخل الشباك و٢:٢. في الدقيقة (٣٥) استغل اوحانا البلبلة في الدفاع العكي ليسجل الهدف الثالث لفريقه وفي الدقيقة (٤٠) اعلن إدري ٤:٢.

في الدقيقة (٤٧) اشار الحكم الى ضربة حرة مباشرة لطمرة عن بعد (٢٠) م يتصدى جوني حداد للكرة ويسكنها شباك مرمى عكا و٤:٣. وحاول مهاجمو طمرة تسجيل التعادل الا ان النتيجة جاءت مغايرة لارادتهم ففي الدقيقة (٨٧) سجل اوحانا هدفه الثالث وهدف فريقه الخامس لينتهي اللقاء بفوز ثان لعكا هذا الموسم على الفريق الطمراوي.

لعب فريق مكابي طمرة بالتركيب التالي

منير عزام (٤)، رحيب ابو رومي (٥)، جوني حداد (٥)، نضال عاقلة (٤)، ماجد خطيب (٤)، محمد كنعان (٤)، رفيق عوض (٥)، سعيد هام (٤)، عمر شحادة (٥)، رؤوف هام (٦)، عدنان هام (٦). واشترك مازن عواد ورايق خلف.

** لائحة الدرجة الأولى **

[بعد الاسبوع الرابع عشر]



* المنطقة الشمالية *

١. ب. نتانيا	٩	٥	ـ	٦:٤٥	٢٣
٢. مـ الخضيرة	٩	٣	٢	٨:٢٨	٢١ـ
٣. هـ عكا	٨	٤	٢	١٤:٣٢	٢٠
٤. مـ شفاعمرو	٧	٤	٣	١١:١٨	١٨
٥. كريات آتا	٧	٣	٤	٢٠:٢١	١٧
٦. العفولة	٥	٦	٣	١٥:٢٣	١٦
٧. بيسان*	٦	٢	٥	١٤:١٥	١٤
٨. مـ طمرة	٦	٢	٦	٢٦:٢٦	١٤
٩. اورعقيبا*	٤	٦	٣	١٥:١٥	١٤
١٠. ن. عليت	٢	٧	٥	١٥:١٤	١١
١١. اخاء الناصرة	٤	٣	٧	٢٤:١٣	١١
١٢. شباب الناصرة	٢	٢	١٠	٢٨:١٣	٦
١٣. طيرة الكرمل	٢	١	١١	٤١:١٤	٥
١٤. تل حنان	١	٢	١١	٤٥:٥	٤

«أبو أحمد يجبر بخاطر فريقه... أول نصر بيتي للاخاء»

* مـ. اخاء الناصرة ـ هـ. بيسان ١:صفر *

■ من هاني شحادة

● سجل الهدف: جابر ابو احمد (٦٣)
● الملعب البلدي في الناصرة ـ ٢٠٠ متفرج
● الحكم: سيمون دنان

أخيراً سمعنا في الناصرة صرخة احد المشجعين تحمس فريقه. هذا التشجيع الذي لم نسمعه طيلة هذا الموسم بعد الانخفاض الذي طرأ هذا العام على الكرة النصراوية. وأخيراً حقق لاعبو الاخاء اول نصر بيتي هذا العام بعد ان قهروا فريق بيسان بهدف للاشيء في اول مباريات الإياب. وعلق المدرب نبيل برانسي على الفوز قائلا: «لقد تحسن اداء اللاعبين فلعبوا بحماس وقوة وعليه جاء النصر».

فعلا، لقد ظهر لاعبو الاخاء باداء رائع وقاد المهندس محمد زعبي فريقه الى هجمات منسقة على مرمى بيسان هناك ذاد الحارس عن مرماه ببراعة.. وكانت الهجمات متبادلة والمباراة سريعة. في الدقيقة (١٧) سدد ستيتي كرة قوية، عن بعد (١٧) صدها محمد موعد بنجاح. بعدها بثلاث دقائق سدد محمد زعبي كرة لولبية وجدت الحارس المضيف يقظا لصدها.

في الدقيقة (٥٦) رفع الزعبي كرة من الجناح الايمن وصلت الى رأس جابر أبو أحمد الذي سددها ضعيفة الى الحارس الذي التقطها بسهولة. وبعدها بدقيقة سدد جناح فريق بيسان الأيمن زهير الزعبي (الذي عاد الى فريقه) كرة قوية صدها موعد ببراعة. وتتالت هجمات الاخاء واسفرت عن هدف في الدقيقة (٦٣).

محمد الزعبي بقوة هجمة جميلة ويمرر الى زميله مروان زرعيني فرفعها الى منطقة جزاء بيسان تصدى لها جابر أبو أحمد ليسددها برأسه مسجلا هدف النصر للاخاء.

في الدقيقة (٧٤) عبد زرعيني، البديل لعادل حاج ينفرد بحارس مرمى بيسان ويحاوره ثم يسدد الى يساره ولكن الحكم الغى الهدف مشيرا الى تسلل.

ومما لا شك فيه ان الفوز بعد التعاون المثمر بين جميع اعضاء الفريق وتنفيذ التمريرات الصحيحة وكان الزعبي مهندساً حقيقياً على الرغم من الحراسة المشددة عليه التي نجحت بعض الشيء. في الشوط الاول بالمقابل نقصت الخبرة الناشيء عادل حاج ليسجل اهدافا بينما عانى زميله في الهجوم جابر أبو احمد من السرعة المطلوبة ودقة التصويب.

لعب فريق الاخاء بالتركيب التالي:

محمد موعد (٦)، علي أبو حمد (٧)، رافع سليمان (٧)، ابراهيم واكد (٦)، حسن شايب (٦)، مروان زرعيني (٦)، عبد عزام (٥)، مناع عودة (٥)، محمد زعبي (٧)، جابر ابو أحمد (٦)، عادل (حاج)، واشترك عبد زرعيني ومجيد سليمان.

[هذا وسرحت ادارة فريق مكابي الاخاء اللاعب غازي شلبي الى فريق مكابي كفركنا].

□□ مباريات السبت القادم ـ ٨٥/١/١٩ □□

* الأسبوع السابع عشر *

● الدرجة الممتازة ●

كفارسابا ـ يفنه	(١:١)
ب. تل أبيب ـ هـ بيتح تكفا	(صفر:صفر)
مـ حيفا ـ مـ يافا	(٢:٣)
مـ تل أبيب ـ مـ نتانيا	(صفر:صفر)
شمشون ـ ب. القدس	(١:١)
هـ اللد ـ هـ تل أبيب	(صفر:٣)
بئر السبع ـ هـ حيفا	(صفر:١)
مـ بيتح تكفا ـ هكواح	(صفر:١)

● الدرجة القطرية ●

ب. الرملة ـ بني يهودا	(صفر:٤)
ريشون ـ هـ رمات غان	(صفر:١)
حولون ـ رمات هشرون	(صفر:٣)
شعرايم ـ يهود	(١:صفر)
هـ القدس ـ كريات شمونة	(صفر:صفر)
اشكلون ـ مرمورق	(١:٢)
الخضيرة ـ ب. حيفا	(١:٢)

عيدار ـ طبريا	(صفر:٢)

* الاسبوع الخامس عشر *

● الدرجة الأولى ●

[المنطقة الشمالية]

مـ شفاعمرو ـ شباب الناصرة	(١:٣)
اخاء الناصرة ـ طيرة الكرمل	(١:٢)
اورعقيبا ـ العفولة	(١:١)
كريات آتا ـ هـ عكا	(٢:١)
مـ طمرة ـ تل حنان	(صفر:١)
ب. نتانيا ـ مـ الخضيرة	(٢:٢)
هـ بيسان ـ ن. عيليت	(١:صفر)

[المنطقة الجنوبية]

هشكيا ـ هـ الرملة	(٤:صفر)
كريات غات ـ شباب يافا	(١:٢)
صفريريم ـ بئر السبع	(صفر:٢)
ب. شيمش ـ ديمونة	(١:١)
يروحام ـ بات يام	(١:١)
ازور ـ لزروس	(٣:٣)
كريات اونو ـ رعنانا	(١:صفر)

[* تشير النتيجة الواردة بين قوسين الى نتيجة لقاء الذهاب بين الفريقين]

* الاسبوع الثالث عشر *

● الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

المكر	حتصور
مجد الكروم	افيكيم
شباب عكا	هـ نهريا
شباب طمرة	بيالك
اكسال	أبوسنان
ب. نهريا	مـ عكا
معلوت	كفرسميع

[المنطقة الشمالية ب]

يكنعام	ع. كفارسابا
المجيدل	ام الفحم
ب. اليعزر	باقة الغربية
ع. اولغا	عسفيا
الدالية	الطيبة
سولم	تحلتيل
كفرقرع	عيمق حيفر

[المنطقة الجنوبية أ]

ن. غولان	كفارسابا
كتسوليم	اور يهودا
مـ يهودا	مـ هرتسليا
ش. هزراح	كفرقاسم
جلجولية	كفارشليم
هـ هرتسليا	رمات هشرون
مـ الرملة	الطيرة

□□ تصفيات الكأس

شفاعمرو الى بيت شيمش

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم «الاتحاد» الرياضي ان ادارة اتحاد كرة القدم الاسرائيلي قررت إرجاء مباريات الجولة السادسة لتصفيات الكأس الى الثالث والعشرين من شهر شباط القادم (بدلاً من ٨٥/١/١٩).

وتشترك في هذه الجولة (٣٢) فريقاً من بينها فريق مكابي شفاعمرو الذي يحل ضيفاً على فريق بيت شيمش من فرق الدرجة الأولى في المنطقة الجنوبية.

وينشر «الاتحاد» الرياضي الجدول الكامل لمباريات هذه الجولة في عدد قادم من «الاتحاد» الرياضي.

بلدية الناصرة تكرم الملاكم المعروف غانم محروم

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ أعلن رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، ان البلدية ستجد الطريقة المناسبة لتكريم بطل الملاكمة ابن الناصرة غانم محروم بمناسبة اعلانه اعتزال ممارسة هذه اللعبة .

وقال رئيس البلدية ، الذي كان يتكلم في اجتماع المجلس البلدي ، مساء الخميس الماضي ، ان غانم محروم حقق مكاسب رياضية واخرى عبر مسيرته ورفع اسم ناصرته وشعبه . وعليه فانه يستحق التكريم والتقدير .

ويذكر ان غانم محروم ، الذي فاز عدة مرات ببطولة اسرائيل في وزنه ، وبطولات عالمية عديدة اعلن في نهاية الشهر الماضي ان مباراته مع بطل زئير (التي فاز بها المحروم) ستكون آخر مبارياته . وسيتفرغ بعدها للتدريب ودعم الملاكمة في الناصرة وغيرها .

مدارس سخنين تفوز ببطولة البلاد في سباق الحقل

● سخنين ـ لمراسلنا ـ حققت مدارس سخنين (المدرسة الثانوية وثلاث مدارس ابتدائية) أروع النتائج في بطولة اسرائيل لسباق الحقل الذي جرى يوم الثلاثاء الماضي، في مدينة عسقلان باشتراك عشرات المدارس من مختلف ارجاء البلاد. واحتلت مدارس سخنين المرتبات الاولى في جميع المسابقات. وكانت النتائج على النحو التالي :

■ حصل فريق المدرسة الثانوية من سخنين (طالبات الصفوف التاسعة والعاشرة والحادية عشرة) على المرتبة الاولى في سباق الحقل لمسافة ٣٠٠٠ م بعد ان جمع (١٤) نقطة كاملة. وفازت الطالبات علاء بشير وسناء غنايم وفاطمة خلايلة ونهاية غنايم ومهدية غنايم على المرتبات الخمس الاولى.

■ فاز فريق صفوف الثاني عشر في مدرسة سخنين الثانوية بالمرتبة الاولى في سباق ٣٠٠٠ م بعد ان حصل على (١٢) نقطة. وفازت هدى قسوم بالمرتبة الاولى تلتها فرجة ابو صالح وأسيا شواهنة في المرتبتين الثانية والثالثة. وفازت وداد خلايلة بالمرتبة السابعة ونادية جوابرة بالمرتبة الثانية عشرة.

■ فاز فريق طلاب الثاني عشر بالمرتبة الاولى في سباق الحقل لمسافة ٥٠٠٠ م بعد ان حصل على (٢٠) نقطة وفاز جمال طربيه بالمرتبة الرابعة وابراهيم ابو ريا بالسادسة وحسين شواهنة (١٠) وناصر حليف (١١) ومنصور خالي (٢٠).

وفازت طالبات صفوف السابع والثامن في مدرسة سخنين (ب) بالمرتبة الأولى في سباق الحقل لمسافة ٢٥٠٠ م تلتها مدرسة سخنين (أ) في المرتبة الثانية فمدرسة (د) بالمرتبة الثالثة !

وتتقدم جبهة سخنين الدمقراطية والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في القرية بتهانيها الحارة الى مدرسي التربية البدنية في مدارس سخنين والى جميع الفرق التي حققت النتائج الرائعة وتتمنى لها تحقيق المزيد من التقدم والنجاح والى الامام.

تعزية

رئيس ونواب واعضاء مجلس الطيبة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى آل ابو راس في الطيبة وقلنسوة بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم:

ابراهيم الحاج محمد ابو راس

سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

تعزيه

موظفو المجلس المحلي في الطيبة يتقدمون بتعازيهم القلبية الى الحاج محمد ابو راس واولاده والى عموم آل ابو راس في الطيبة وقلنسوة بوفاة زميلهم المأسوف على شبابه

ابراهيم الحاج محمد ابو راس

له الرحمة ولأهله وذويه طول البقاء

● تعزية ●

الى آل عمر بوفاة فقيدهم الغالي رسمي عمر «ابو جلال» بعد مرض عضال لم يمهله طويلا. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي في قرى المرجة وبئر السكة

تعزية

الى الحاج محمد ابو راس واولاده وعموم عائلة ابو راس في الطيبة وقلنسوة تعازينا الحارة بوفاة المأسوف على شبابه

ابراهيم الحاج محمد ابو راس

له الرحمة ولكم طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الطيبة



الصفحة ٦ — الأحد ١٣ كانون الثاني ١٩٨٥



● الحرية لمناضلاتنا الفلسطينيات في سجون الاحتلال لا للمعاملة اللاإنسانية للمعتقلات السياسيات ●

(اصدار لجان العمل النسائي في المناطق المحتلة ولجنة الدفاع عن المعتقلين)

وطني

فوزي ناصر

من آثار : بيسان



لم تنبع أهمية بيسان من خصب أرضها فقط بل من موقعها على مفترق طرق هام أيضاً منذ القدم.

فيها تحصّن الروم بعد هزيمتهم في معركة اليرموك وفيها تحصّن الصليبيون حتى فتحها صلاح الدين.

فيها من الآثار التاريخية ما يدل على أمجادها على مرّ العصور.

واليوم تبكي بيسان ومعها قراها التي زاد عددها عن العشرين، أهلها العرب الذين أصابتهم نكبة العام ١٩٤٨. وتحوّل المسجد الى متحف في بيسان كما تحوّل في صفد وقيسارية ويافا وبئر السبع وغيرها..

إنّ أكثر ما يشدّ الزائر ذلك المدرج الروماني الكبير الذي اتسع لحوالي ٤٥٠٠ شخص مقسمٌ الى ثمانية قطاعات ترافقها ثمانية مداخل ما زالت سالمة حتى اليوم.

والى الشمال من المدرّج تل بيسان وعليه آثار جدران وبيوت وأعمدة، أما تل المسطبة الواقع الى الشمال من تل بيسان ففيه آثار دير ذي مساطب فسيفسائية جميلة.

وبين التلين آثار جسور وشارع الأعمدة (كاردو).

أقترح زيارة بيسان في الشتاء أو الربيع لأن صيفها شديد الحرارة.

برقيات فنية

■ القاهرة:

● يقوم الممثل احمد زكي بدور (متولي) في الملحمة الشعبية (شفيقة ومتولي) امام معالي زايد في مسلسل تلفزيوني يخرجه يوسف مرزوق. سبق أن قام احمد بنفس الدور في السينما امام سعاد حسني.

● مسرحية علي سالم (الكلاب وصلت المطار) يخرجها نور الشريف لتعرض قريباً على مسرح محمد فريد من تمثيله واحمد بدير والممثل الشاب مجدي زعتر، الذي يشترك ايضاً مع زميله سمير رياض في بطولة (نادي الاخرة) التي تقدمها آداب عين شمس قريباً.

● اسند نور الشريف اخراج فيلمه الجديد (الهائم) للمخرج فاضل صالح.

الفيلم مأخوذ عن مسرحية ستريندبرج (مس جوليا) يشترك مع نور الشريف في تمثيله بوسي وفاطمة التابعي.

● اسند المخرج حسن الصيفي بطولة فيلم (الزمن الصعب) الى حسن عابدين بعد اعتذار فريد شوقي عنها.

■ بيروت:

● جولة الشيخ امام عيسى في لبنان تم تسجيلها وطرحها في شريط فيديو كاست في اسواق بيروت. ظهر ايضاً شريطان لكل من مارسيل خليفة وخالد الهبر.

● يعرض «مسرح الجيب» حاليا مسرحية (٣٦٥٠ يوماً من الضحك) تأليف واعداد فؤاد حسن وهي كوميديا من فصلين عن وقائع الحرب في لبنان.

■ الكويت:

● مسرحية الكاتب المصري (حكايات الشاطر حسن) يعرضها مسرح عبد العزيز السعود من اخراج احمد عبد الحليم.

■ بروكسل :

● في المهرجان الدولي السادس لافلام ٨ مم الذي شهدته العاصمة البلجيكية فاز السينمائي اللبناني جمال فرحات بالجائزة الاولى. تقدم الفنان الشاب باربعة افلام هي (صبرا وشاتيلا) و(الاطفال والحرب)، وخلف المتاريس هناك حياة، (والمخطوفين والمفقودين).

■ باريس :

● مهرجان للموسيقى العربية ينظمه مسرح الامانديه تشارك فيه سوريا والعراق ولبنان وفلسطين وقطر والسودان ومن مصر اجلال المنهلاوي والشيخ عبد الباسط عبد الصمد في احتفال صوفي على الطريقة الشاذلية نشرت الخبر صحيفة الوطن العربي بباريس.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

العرض العالمي الاول للفيلم البلغاري «سنة ٦٨١ - عظمة الخان»



● الخان أسباروخ - لقطة من الفيلم

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

«امكانيات هذا الفيلم تكاد لا تصدق»، «لم يتوقع احد ان يشاهد انتاجا سينمائيا من هذا النوع في الوقت الحاضر» «مشاهد تحبس انفاسكم»... لقد نشرت مثل هذه الاصداء والكثير غيرها مجلات وصحف شهيرة تهتم بشؤون السينما مثل «سكرين انترنيشينل» و«هوليود ريبورتير» و «فارايتي» وغيرها، وذلك بعد ان قام العاملون لديها، قبل سنة «باكتشاف» الفيلم البلغاري الملحمي «الخان اسباروخ» اثناء مهرجان كان وفترة السنة التي استغرقها اعداد التعديل الجديد للفيلم لعرضه عالميا في هوليود بعنوان «سنة ٦٨١ - عظمة الخان». وقد تولى نائب رئيس شركة «غلوب اكسبورت» التابعة لشركة «اخوان وارنر» الشهيرة عالميا، ستيفين بيكل، بنفسه توزيع الفيلم، اما المنتج توماس مارشال فاعد سوية مع المخرج ليودميل ستايكوف شكلا معدلا يستغرق عرضه ٩٥ دقيقة لتوزيعه في الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية الاخرى وفقا للاتفاقية المبرمة.

ولكن عمّ يتحدث في الواقع، هذا الفيلم الذي اخرجه ليودميل ستايكوف ويعد بمثابة انتاج بلغاري امريكي مشترك اذ كتب النص جوليس ميتنين وسامي لوك بالاستناد الى السيناريو الاصلي الذي وضعته الكاتبة البلغارية فيرا موتافتشييفا ؟ لنتصفح مذكرات الرهينة البيزنطي فيليزاريوس الذي شهد مولد الدولة البلغارية الاولى قبل ١٣٠٠ سنة:

«كنت انا، فيليزاريوس ابن ديبلوماسي رومي رهينة عند الخان كوبرات البربري، خلال القرن السابع لضمان تنفيذ احدى الاتفاقيات. وقد وضعت تحت رعاية اصغر ابناء كوبرات واسمه اسباروخ ورغم اننا اصبحنا صديقين الا انه كان سيقتلني على الفور اذا امره ابوه بذلك... لقد قام الخان المحتضر، بتوزيع قبيلته التي هوجمت من جهة الشمال، على اربعة اقسام املا في ان يتمكن احد منها على الاقل في تخطي عاتيات الزمن. وقاد اسباروخ قومه غربا لايجاد موطن جديد. وماتت اكثريتهم بسبب الامراض والبرد القارس والجوع. وقام الكاهن الاعلى الغادر بخنق خطيبة الخان الفتاة التي كانت ستكون زوجة له وذلك لتقديمها ضحية بشرية الى الآلهة... واخيرا اوصل الخان اسباروخ قومه الى الوطن الذي اشار اليه العرافون، وكان يعلم ان المعركة الكبرى لا تزال بانتظاره. وجمع الامبراطور الرومي كونستانتين الفيالق بنفسه وارسل جيشا قوامه خمسون الفا ضد البلغار الذين يقل عددهم عن خمسة الالاف تجمعوا وراء حصن خشبي بدائي. وكنت ارقب بذعر حملة الجنود البيزنطيين الذين راحوا يحتلون التلال واحدا بعد اخر وانتشروا على امتداد فراسخ... الا ان الخان ظل ثابتا عاقد العزم وكان يقود قواته بحماسة بلغت حد الجنون. وراح جنوده يقاتلون رغم قلة عددهم كالشياطين. واوقفوا تقدم الروم وهاجموا مؤخرة جيشهم وحاصروهم وشتتوا قواتهم. واخيرا، توجب على الروم الانسحاب بعد ان دب الذعر في صفوفهم ونجحت خدعة البلغار... ولم يكن يطفئ على سفك الدماء الفظيع في هذه المعركة الا جرأة شعب الخان ومعنوياته... انني اتذكر بجلاء ووضوح تامين عظمة الخان وقد وقف امام قبيلته المنتصرة التي اصبحت، اخيرا امة...»

واليكم ما يقوله ستيفين بيكل وتوماس مارشال بخصوص الفيلم:

ستيفين بيكيل: اعتقد ان فيلم «سنة ٦٨١ - عظمة الخان» سيدوي في الولايات المتحدة الامريكية وفي كل ارجاء العالم كشيء جديد نظرا لتوفر خصائص قيمة فيه. فعلى سبيل المثال يوسعي وصف الابعاد السينمائية والقول حقا انه لم يسبق ان شاهدت لها مثيلا. وكلي ثقة ان الفيلم سيحظى باقبال ناجح من قبل المشاهدين، فالجمهور لم ير فيلما كهذا... ان الناس من مهنتي الذين شاهدوا عددا كبيرا من الافلام لا بد وان يشدهم الفيلم المذكور من حيث موضوعه. وهكذا يمكن للمرء ان يراهن على فيلم جدير بالمشاهدة، هو في الوقت ذاته تركيب متكامل كابداع يحكي قصة نشوء امة من الامم...»

توماس مارشال: «عندما شاهدت الفيلم، للمرة الاولى بشكله البلغاري الاصلي اتخذت قرارا نهائيا بانه ابداع يتحلى بخصائص رفيعة تختلف عن الطريقة الامريكية في انتاج الافلام، ولمست امكانيات تحويله الى فيلم ملحمي رائع بتعديله ليتخذ شكلا اوروبيا اقصر زمنا. والى انتاج تندر مشاهدته اليوم، يقيمه المشاهدون من جميع الاعمار لا في الولايات المتحدة الامريكية فحسب، بل وفي اوروبا والشرق الاقصى وسائر انحاء العالم ايضا. واعتقد ان «عظمة الخان» فيلم يتفاعل معه المشاهد. اما رسالته فتستولي على لب المتفرجين كحكاية الصراع بين الشاب الشجاع والمارد، من منطلق ارادة الشعب الصغير في اجتياز كل العقبات... وليست تلك قصة معركة بين شعوب يواجه فيها احدها الاخر بل انها قصة انسان تقود خطواته وقراراته الشعب الى هدفه. ولقد جرت صياغة هذا الموضوع في اعتقادي بشكل سينمائي جيد جدا وتتتابع الانفعالات الجياشة بخصوص الافاق التي هي بانتظار الفيلم...»

وفي ذات الوقت قام فيلم «سنة ٦٨١ - عظمة الخان» بخطواته العملية الاولى في سوق الفيلم العالمية في ميلانو خلال خريف العام الماضي واثارت خصائصه اهتمام موزعي الافلام في كثير من الدول. ومن المنتظر في القريب العاجل عرضه الرسمي الاول في مركز كنيدي بواشنطن ويعني بتنظيمه المعهد الامريكي للافلام.

وبذلك ستبدأ الجولة الكبيرة حول العالم التي يقوم بها الفيلم البلغاري الامريكي الجديد «سنة ٦٨١ - عظمة الخان».

● ايفان ستويانوفيتش ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

ساعة يد جديدة تعمل بالطاقة الشمسية

● أنتجت شركة يابانية ساعة يد جديدة تعمل بالطاقة الشمسية بدون بطاريات وتعمل هذه الساعة بمكثف الكتروني يخزن الطاقة الكهربائية لوقت الحاجة ولا يحتاج الى تغيير . وكان هذا النوع من الساعات يعمل ببطاريات تشحن باستمرار بواسطة الضوء الذي تحوله الخلايا الكهروضوئية الى كهرباء ولا بد من تغييرها من آن لآخر .

بشرى للنساء

هرمونات تطيل فترة الشباب

● توصل الأطباء الفرنسيون مؤخراً الى اكتشاف نحو ٤٥ تركيباً هرمونياً من أجل فترة شباب أطول للمرأة ..!

وكان العلماء قد اكتشفوا نحو خمسة تركيبات هرمونية في العام ١٩٤٠ . ومما يذكر ان فترة الشباب في حياة المرأة قد امتدت من ٤٣ الى ٥٥ عاماً ..!

وكما هو معروف فان الرجل يظل يفرز هرمونات طوال فترة عمره . أما المرأة فانها تكف عند عمر محدد وبذلك ينضب الشباب عندها .

* الرصاصة الصغيرة *

● بقلم: شوقية عروق - الناصرة ●

□ لسنا من دعاة اطلاق الرصاص. لسنا من دعاة غربلة المواقف وجعلها قاعدة لشن الحقد والكره، ولكن الذي يدفعنا لأن تتخذ المواجهة أسلوباً وهدفاً هو ما يحدث في الشارع الاسرائيلي من ركض وراء موجة العنصرية.

فتح مسامات هذا الموضوع عبارة عن طرق الأبواب بشدة، لأننا أصبحنا نعيش في دوامة التطرف العلني، نسبة التطرف بازدياد، آخر الاحصائيات من ٤٦٪ الى ٦٠٪ يدعون الى طرد من هذه البلاد. أطراف عديدة تنادي بسحب الحقوق جميعها من بين أيديهم ووضعهم في غيتوات.

ooo

بعد قضية مقتل داني كاتس وهداس كدمي مستعدون الآن لالصاق أي تهمة، مهما يكن حجمها، بأي عربي.. الذين قرأوا عن الفترة النازية يجدون أن اتهام اليهود بشتى التهم هي التي أوصلتهم الى المصير الذي يلاقوه...

فهل التاريخ يعيد نفسه؟!

ooo

الآن تطلق الاتهام على الحكومة وسياستها والحركات المتطرفة. يقولون الرصاصة الصغيرة تثقب السفينة الكبيرة «فهل كهانا هذه الرصاصة التي ستثقب السفينة. هل سيكون يوماً ذا مركز، يحرك ويغير أو على رأي أحد الحكام عندما زار بريطانيا طلبوا منه وصف الحكومة البريطانية فقال: ان هذه الحكومة أشبه بقافلة من الجمال في الصحراء يخيل اليك، اذا نظرت اليها من الوراء، انها جمل واحد فاذا اقتربت شاهدتها تتألف من عشرات الجمال حتى اذا وصلت المقدمة رأيت جحشاً يجرها..

ooo

اننا لن نكون جواز مرور الى عالم الانتحار البطيء. ولن نقول - اشتدي أزمة تنفرجي - ولن نكون على رأي المثل «اليد اللي ما بتقدر عليها بوسها وادعي عليها بالكسر»!

كلمات متقاطعة

■■ اعداد: تحسين حسني - فارنا - جمهورية بلغاريا الشعبية ■■

الكلمات الافقية:
١) الاسم الثاني لقائد فلسطيني
٢) اسم علم مذكر - الاسم الاول لمؤسس الشيوعية العلمية (معكوسة)
٣) سدد - ابن الاسد
٤) يحلّق - يحرك (معكوسة)
٥) تكرر + ثروتك
٦) يُسيطر (معكوسة) + حرف - للنفي
٧) حرف مكرر - في العود
٨) سئم - مذكرات (معكوسة)
٩) تأكيد - وحدة قياس

الكلمات العمودية:
١) مسؤول عن - رقد
٢) صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني + دولة افريقية
٣) دولة افريقية
٤) خصم - جوابه - ثلثا ثين
٥) مجموعة شعرية
٦) الاسم الثاني لرئيس تحرير صحيفة مقدسية
٧) عاصمة اشتراكية - شيّد
٨) استمر - نعم بالفرنسية
٩) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية + خاصتي (معكوسة)

□□ حل لغز العدد الماضي □□

الكلمات الافقية:
١) جبل المقطم
٢) كميل - ار
٣) لم - ل ل - اي
٤) ارب - خرج
٥) لير
٦) جل - فار
٧) ور - لم
٨) ميل + رعد + نهل
٩) فن - بلد - طن

الكلمات العمودية:
١) جبل الجرمق
٢) مريم - بن
٣) لك - بر + ل
٤) امل - ورد
٥) ليل - وعل
٦) مل - دق - دب
٧) اغ
٨) طابور + راحط
٩) مريخ - نلم

قصة مسلسلة

ماريا أم الانسان

■ بقلم : ڤيتالي زاكروتكين ■

(ترجمة: رياض بيدس)

(القسم الثاني)

«ربما سانيا ما زالت على قيد الحياة؟ ربما جرحوها فقط والفتاة المسكينة تتمدد هنالك نازفة حتى الموت؟» فكرت ماريا. ألقت نظرة حولها. ليس ثمة أحد في أي مكان. لقد احترقت القرية، تقريباً، حتى الأرض. لهب صغير فقط كان يقفز هنا وهناك، وكانت شرارات تومض وتخبو على بقايا الأشياء المحترقة والداخنة من غير لهب. ولزمت ماريا ثقة الأرض غير المحروثة المحاذية لحافة حقل الذرة، الى أن زحفت الى البقعة التي اعتقدت انها سمعت منها صراخ سانيا وصوت اطلاق الرشاش يصدران منها. كان الزحف مؤلماً وصعباً. وتراب الحقل مغطى، بشجيرات ذات أشواك تبعثرت على الأرض وتناثرت هناك بفعل الريح، فوخزتها في كوعيها وركبتيها. كانت ماريا حافية ولبست سترة قماشية قديمة فقط. هكذا كانت عندما هربت فجراً من القرية في اليوم السابق. والآن لعنت نفسها لأنها لم تأخذ معها معطفها وشالها، ولأنها لم تقف حتى تلبس جوارب وتنتعل حذاء.

زحفت ببطء، أقرب الى الموت منه الى الحياة. وتوقفت مرارا حتى تصغي السمع لقعقعة البنادق البليدة في المنطقة، وتابعت الزحف. كل شيء، بدا يئز بصوت رتيب - الأرض وحتى السماء - هذا الأزيز المتعوب عليه والمتكلف والمميت كان يستمر على نحو متصل في أعماق الأرض الأكثر مناعة والمتعذر بلوغها أو التأثير فيها.

عثرت على سانيا في المكان الذي أمنت انها ستعثر عليها فيه. كانت الفتاة ممددة في مصرف للمياه وافترش ذراعاها الدقيقان الناحلان الأرض والتوت رجلها اليسرى الحافية تحتها على نحو اخرق. التصقت بها ماريا للحظة، ثم أحست بخدها برطوبة لزجة على كتف الفتاة الدافئ، وعندما ضغطت اذنها على الصدر الصغير الناتئ، سمعت القلب وهو يخفق في تقطع وغير انتظام. «لا زالت حية!» ورفعت ماريا الفتاة وهي تنظر حولها متفحصة لئلا يكون أحد هناك وركضت نحو المكان الأمين بين الذرة.

شعرت أن المسافة القصيرة التي يتوجب عليها أن تجتازها بسرعة لا نهائية: تعثّرت، وكان تنفسها يخرج لاهثاً صافراً، وظنت ان سانيا ستقع من بين يديها وهي ستنهار ولن تقوم ثانية أبداً. وبعد أن مرت وهي ترى وتدرك أنها وصلت سيقان الذرة المخشخشة الرنانة والآمنة سقطت على ركبتيها وأغمي عليها.

استيقظت على أنين سانيا الفاجع. كانت الفتاة تتمدد تحتها وهي تشرق بالدم الذي ملأ فمها. وانفح الدم، أيضاً، على وجه ماريا، فقفزت واقفة على قدميها وفركت عينيها بحاشية ثوبها، وتمددت قرب سانيا وضغطت كل جسمها على جسم الفتاة.

«حبيبتي سانيا. افتحي عينيك يا فتاتي الصغيرة المسكينة» همست ماريا وغص حلقها بالدموع. «افتحي عينيك الجميلتين. قولي شيئاً، ولو كلمة واحدة...»

بيدين مرتجفتين سحبت هدب ثوبها ومزقت منه قطعة، ورفعت رأس سانيا ونظفت وجهها وفمها. لمست الفتاة بحرص لطيف، مقبلة جبينها ذا الطعم الدموي المالح، وخديها الدافئين، وأصابع يديها التي تعوزها الحياة والحركة الطبيعية.

استطاعت أن تسمع الصفير والقرقرة في صدر سانيا. وعندما مدّت قدميها الطفوليين مع ركبتيها البارزتي العظام أصيبت بذعر وهي تتحسس أعضاء الفتاة التي كانت تبرد.

«انهضي يا حبيبتي، أرجوك أن تنهضي» توسلت لها ماريا. «أرجوك ان لا تموتي يا سانيا.. لا تتركوني، كلكم، لوحدي.. انا العمة ماريا الموجودة معك، هل تسمعينني؟ تركونا نحن الاثنتين فقط، أنت وانا...»

خشخشت الذرة فوقها برتابة. ولم يكن هناك صوت اطلاق المدافع. ازدادت السماء سواداً، اذ كانت هناك في مكان ما، بعيداً، وراء الغابة، وانعكست نيران القذائف وتوهج لونها الأحمر. كانت ساعة ما قبل الفجر، عندما كان الاف من الرجال يقتل بعضهم البعض - أولئك الذين كانوا مثل عاصفة رملية رمادية اندفعوا نحو الشرق، واولئك الذين حاولوا، باخلاص، لإيقافها - شعروا بارهاق وتعب من تشويه الأرض بحفرها تحت مواقع العدو والقذائف، فأصيبوا بدوار من الدوي والدخان وتوقفوا عن عملهم المرعب لمدة قصيرة كي يستردوا أنفاسهم، مستريحين قليلاً في الخنادق، وبعدئذ كانوا يستأنفون حصادهم الدموي الصعب...

ماتت سانيا في الفجر. وكل جهود ماريا الدائبة لبعث الدفء في جسم الفتاة المصابة بجرح مميت، بمعانقتها وضغطها صدرها الدافئ، على جسدها، لم تعد بأية فائدة. فجردت قدما سانيا ويداها، وتوقف الصفير والقرقرة في حلقها، وتدريجيا تجمدت ميتة.

أغمضت ماريا عيني سانيا وطوت يديها المتصلبتين على صدرها - كان على يديها خدوش، ودماء، وبقع حبر على أصابعها - وبهدوء قعدت بجانب الفتاة الميتة. في هذه اللحظات حيث لا توجد أية تعزية لحزنها العميق - موت زوجها وابنها الصغير اللذين شنقهما الالمان على شجرة حور كبيرة قبل يومين - الذي بدأ يتراجع الى الوراء في ضباب وينكمش في وجه هذا الموت الجديد. وأدركت ماريا، وهي مصعوقة بهذا التفكير الفجائي، أن حزنها كان نقطة صغيرة، فقط، غير مرئية للعالم في ذلك النهر الواسع والمخيف من الحزن الانساني، اذ كان نهراً أسود تتوهج فوقه نيران، وكان يفيض ويدمر ضفتيه، حتى يتسع أكثر وأكثر، ويجري دائماً مسرعاً صوب الشرق، وفي مدة قصيرة لا تزيد عن تسعة وعشرين سنة من الحياة، كان كل شيء يكوّن عالم ماريا ينسحب ويولي مبتعداً عنها.

أشرق الصباح ببطء، وبزغ الفجر الناصل والشاحب باحجام. وطار سرب من الغربان، ليس عالياً فوق حقل الذرة، بنعيبها الحلقي. كانت أكواز الذرة المشرّبة رطبة من الندى البارد وهي تتساقط ببطء دون أن تصدر خشخشة. ومن موقع الخنادق أتت طلقات بندقية ذات صوت مكتوم وانفجارات طلقات رشاش نارية عرضية.

شبكت ماريا يديها حول ركبتيها وجلست ونظرت الى الفتاة الميتة. لقد ازداد انفها حدة الآن، وشحب جبينها وخداها. وتخثرت بقع من الدم على ذقنها وخدها الأيسر، وكانت جديلة من الشعر الكتاني تحط على صدغها.

- خلال لحظة سأكفنك بشكل مناسب أنت أيضاً يا عزيزتي المسكينة «تكلمت ماريا بصوت خفيض» سأغسل وجهك الجميل وسأجدل شعرك وأغلق فمك أيضاً. لا أعرف كيف أحفر لك قبراً يا طفلتي المسكينة، اذ لا توجد معي مجرفة ولا شيء».

كانت ترتجف محمومة، وكتفاها يرتعشان وينتفضان وهي تتابع همس أشياء، ببساطة، حضرتها.. لمست يد سانيا الشاحبة وتكلمت موجهة حديثها اليها كما لو كانت حية:

- لقد تلوثت أصابعك بالحبر أيتها الطفلة.. اغلقوا مدرستك، لكنك تابعت التعلم... أردت أن تكوني معلمة. لم يتحقق هذا...»

اضطجعت في الصباح الباكر على العشب الذاوي، العطش والطالع، بغزارة، بين صفوف الذرة غير المعتنى بها. نهضت ماريا وغسلت يديها، الوسختين واللزجتين، بالندى. ومزقت قطعة أخرى من ثوبها وبللته بالندى ومسحت الدم عن وجه سانيا المتجمد. وبحذر شديد وضعت قطعة قماش صغيرة تحت ذقن الفتاة، وربطت طرفيها على ام رأسها، حتى تغلق فمها المفتوح. وعندما مدت شعرها، صرخت من وخزة حادة في اصبعها. ومصّت نقطة الدم. بعدئذ، بعد ان فكت الجديلة المتشابكة أخذت الشارة، التي وجدتها صدفة، مع الدبوس المفكوك فيها.

مسكتها ماريا في راحة يدها. كانت عبارة عن شارة كومسمول مع صورة جانبية للرفيق لنين على طلائها الخزفي، الأحمر، الثمين.

«اترى أيها الرفيق لنين» همست وشرقت بالدموع» أترى ما الذي فعلوه للناس، لسانيا المسكينة الكائنة هنا، لي... الى أين أذهب الآن أيها الرفيق لنين؟ قل لي، أجبني يا رفيق لنين، علمني ما يتوجب علي أن أفعله... أبي وأمي، زوجي وابني الصغير كلهم ماتوا، ولم يبق لي أحد في كل العالم الواسع...»

(يتبـــع)